

جامعة البحرين

قسم علم النفس



كلية الآداب

مستوى الطموح وعلاقته بالميول المهنية لدى طلاب
المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل
الصناعية

رسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في
علم النفس الإرشادي

إعداد

سعيد سالم عبد الله الزهراني

بكالوريوس لغة عربية، كلية المعلمين بالدمام، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤م

إشراف

أ.د. محمد مكي

أستاذ علم النفس

جامعة البحرين

مملكة البحرين

تم / ٢٠١٢م

جامعة البحرين

قسم علم النفس



كلية الآداب

مستوى الطموح وعلاقته بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بالجبل الصناعية

رسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في
علم النفس الإرشادي

إعداد

سعيد سالم عبد الله الزهراني

بكالوريوس لغة عربية، كلية المعلمين بالدمام، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤م

إشراف

أ.د. محمد مقداد

أستاذ علم النفس

جامعة البحرين

مملكة البحرين

مايو / ٢٠١٣م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم علم النفس

برنامج ماجستير (علم النفس الإرشادي)

(لجنة المناقشة)

ناقش الطالب سعيد سالم الزهراني رقم جامعي 20102585

الأطروحة التي تقدم بها للحصول على درجة الماجستير في:

والمعونة: مستوى الطموح ودلّاقته بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدارس الهيئة اكلدية بالجيل الصناعية.

وذلك يوم: الأحد الموافق 1 ديسمبر 2013.

وقد تشكلت لجنة المناقشة من الأساتذة الآتية أسمائهم:

الاسم	التوقيع
<u>أ.د. محمد هادي</u>	<u>مشرفاً ورئيساً</u>
<u>أ.د. هادي صابر</u>	<u>ممتحناً خارجياً</u>
<u>د. محمد الماطع</u>	<u>ممتحناً داخلياً</u>



الختم

إهداء

إلى الذي أخذ بيدي عودًا طريًا فغرسني في رياض العلم، وتعهدي غصنًا نديًا بين أزهار العلم والمعرفة.

والدي (جزاه الله عني خير الجزاء).

إلى من يعجز القلم عن ذكر فضلها، ويكل اللسان عن شكرها، صاحبة القلب الكبير، والعطاء الجليل.

والدتي (متعها الله بالصحة والعافية وأعاني على برها مدى الحياة).

إلى من شاركتني في تحمّل الأعباء وساعدتني بالصبر على الأنواء، وشدت من عضدي في السراء والضراء

زوجتي جزاها الله عني خيرًا وزادها من معين الصبر، وروعة الوفاء.

إلى قرة عيني وأنس حياتي وثمره فؤادي وذكرى وامتدادي

أبنائي سالم ووسن أسأل الله أن يغمرهم بالسعادة وأن يسكنهم بالرضوان في الدنيا والآخرة.

إلى المشاعل المضيئة التي تنير طريقي أخواني . . رمز الأخوة والمحبة والصفاء والطيبة والحنان

إلى من كانوا بمنزلة الأب لأبنائي طيلة غيابي عنهم أثناء دراستي أخوال أولادي، الذين كانوا لي خير معين،

وأكرم معين طيلة فترة دراستي وانشغالي عن ابنائي.

إلى كل طالب وطالبة علم يشق طريقه بإخلاص لينفع دينه ومجتمعه .

إلى كل من علمني حرفًا أو أسدى إلي نصحا.

أهدي هذا الجهد العلمي راجيا من الله العلي القدير أن يكتب لكل هؤلاء الأجر والثواب لقاء ما قدموه لي محبة

ووفاء وعرفانا.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين (19)﴾ (النمل: 19).

أحمد الله سبحانه وتعالى الذي تفضل بفضله ومنّه اجتباناً وعلماً ما لم نعلم واصطفانا وأجاد فأكرم. وأصلي وأسلم على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ...
وبعد:

فله الحمد على ما منّ به عليّ من إتمام هذا العمل، ويسر لي سبل نجاحه. ثم الشكر بعد الله إلى جامعة البحرين ممثلة بكلية الآداب قسم علم النفس والشكر موصول لأستاذاتي وأساتذتي الفضلاء أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس. وأتقدم بالشكر الجزيل لسعادة المشرف على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور/ محمد المقداد لما أو لا نيه من الرعاية الكريمة والذي لم يدخر جهداً ولم يبخل بنصح، ولا مشورة، ولا توجيه، ولا مساعدة كلما اقتضت الحاجة إلى ذلك، فكان عوناً لي بعد الله سبحانه وتعالى حتى خرجت هذه الرسالة بتوفيق من الله، أسأل الله أن يجزيه خير الجزاء وأن يجعل صنيعه مثقلاً في ميزان حسناته إنه سميع مجيب.

وأسطر شكري وعظيم امتناني لطلابي من أفراد عينة الدراسة على تعاونهم في تعبئة استمارات ومقاييس الدراسة بالمعلومات والاستجابات المطلوبة لهم الفضل الكبير - بعد الله - لإتمام هذا الجهد والعمل العلمي.

وبعد . فأتوجه بباقيات الشكر والتقدير والثناء العظيم، ووافر الدعوات والوفاء إلى كل من أزرني وشدّ عضدي بالكلمة الصالحة، والدعاء الصادق فجزاهم الله عني خير الجزاء . أسأل الله العليّ القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم . إنه نعم المولى ونعم النصير . وبالله التوفيق .

ملخص الدراسة

مستوى الطموح وعلاقته بالميل المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على التعرف على دلالة العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح والميل المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية ودلالة الفروق في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص الدراسي، وكما تكونت عينة الدراسة من (239) طالبا من طلاب الصف الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي بمدارس الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية.

واستخدم الباحث الأدوات التالية لدراسته :

1) مقياس مستوى الطموح . إعداد معوض وعبدالعظيم (2005)

2) مقياس الميل المهنية . إعداد الباحث .

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- بلغ متوسط مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة بلغ (76.020) بانحراف معياري (7.717) ويعتبر متوسط مرتفع بنسبة تتجاوز (76%) بالنسبة للإجابة المتوقعة للمقياس.
- 2- أظهرت الدراسة أن المهن السائدة الأكثر تفضيلا لدى عينة الدراسة هي الميول الصناعية ثم الميول التجارية ثم العمل اليدوي يليها العمل الفني الإبداعي يليه الاجتماعي وأخيرا الميول الإدارية.
- 3- أوضحت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية لمستوى الطموح وجميع مجالات الميل المهنية عند مستوى الدلالة (0.05) . ومستوى الدلالة (0.01).

4- كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح عند مستوى الدلالة (0.01) تعزى لمتغير التخصص الدراسي وكانت الفروق لصالح متوسطات التخصصات العلمية.

ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة :

- 1- الاهتمام بطرق تنمية ورفع مستوى الطموح عند الطلبة، من خلال زيادة الوعي عند الآباء والأمهات لكي يكونوا قدوة حسنة لأبنائهم، ، وتعزيز ذلك في نفوس أبنائهم وتربيتهم على ذلك من الصغر.
- 2- الاهتمام بالتعرف إلى الميل المهنية لدى الطلبة من المراحل المبكرة في حياتهم بحيث نستطيع توجيه هذه الميل توجيهها صحيحا يحقق للطلبة حياة تعليمية جيدة ومن ثم حياة اجتماعية ومهنية وعملية كريمة.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة
د	قائمة المحتويات
و	قائمة الجداول
ز	قائمة الملاحق
الفصل الأول	
2	مقدمة
3	مشكلة الدراسة
5	أسئلة الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
9	حدود الدراسة
الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)	
11	أولاً : مستوى الطموح
12	تعريفات مستوى الطموح
14	الفرق بين الطموح ومستوى الطموح
16	الطموح الإيجابي والطموح السلبي
17	صفات الشخص الطموح
18	نمو مستوى الطموح
21	النظريات المفسرة لمستوى الطموح
25	التعليق على النظريات السابقة
26	ثانياً : الميول المهنية
26	تعريفات الميول المهنية
28	مسلّمات في قياس الميول المهنية
29	فوائد اكتشاف الميول المهنية

الصفحة	الموضوع
30	العوامل المؤثرة في تشكيل الميول المهنية
32	أنماط الميول المهنية وتصنيفاتها
36	النظريات المفسرة للميول المهنية
46	التعليق على النظريات السابقة
47	الدراسات السابقة
47	أولاً: الدراسات التي تناولت مستوى الطموح مع بعض المتغيرات
55	ثانياً: الدراسات التي تناولت الميول المهنية مع بعض المتغيرات
62	تعليق عام حول الدراسات السابقة
الفصل الثالث (منهج وإجراءات الدراسة)	
65	منهج الدراسة
65	مجتمع الدراسة
65	عينات الدراسة
67	أدوات الدراسة
78	الأساليب الإحصائية
الفصل الرابع (نتائج الدراسة ومناقشتها)	
80	نتائج السؤال الأول
82	نتائج السؤال الثاني
85	نتائج السؤال الثالث
88	نتائج السؤال الرابع
90	ملخص نتائج الدراسة
91	توصيات الدراسة
92	مراجع الدراسة
100	ملاحق الدراسة

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
67	توصيف عينة الدراسة الاستطلاعية	1
67	توصيف عينة الدراسة حسب متغيراتها	2
68	توزيع عبارات مقياس مستوى الطموح على الأبعاد الفرعية	3
69	قيم معاملات الارتباط بالمحك	4
70	قيم معاملات الارتباط للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الطموح	5
71	قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس مستوى الطموح والدرجة الكلية	6
72	معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح	7
74	توزيع عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الميول المهنية	8
75	الصدق التلازمي لمقياس الميول المهنية في الدراسة الحالية	9
76	قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس الميول المهنية والدرجة الكلية	10
77	قيم معاملات الارتباط للأبعاد الفرعية لمقياس الميول المهنية ودرجته الكلية	11
78	معاملات الثبات لأبعاد مقياس الميول المهنية والدرجة الكلية	12
81	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح لعينة الدراسة	13
84	المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للميول المهنية	14
86	العلاقة بين مستوى الطموح ومجالات الميول المهنية لدى عينة الدراسة	15
89	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات مستوى الطموح وفقا لمتغير التخصص الدراسي	16

قائمة الملاحق

رقم الملاحق	محتوى الملاحق
1	خطاب تسهيل مهمة باحث من جامعة البحرين
2	خطاب لجمعية الشقائق لتسهيل مهمة الباحث
3	قائمة محكمي مقياس الميول المهنية
4	مقياس مستوى الطموح
5	مقياس الميول المهنية

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

الفصل الأول :

مقدمة:

إن من أهم التغيرات الحاصلة في وقتنا الحاضر هو التقدم الذي نشهده في المجالات العلمية والتقنية مما ساهم في التأثير على الحياة المعاصرة، لذلك أصبح من المهم جداً إحداث تغيرات جذرية في النظم داخل المجتمع حتى يستطيع الفرد مواكبة المدنية الحديثة.

فلقد أصبح تقدم الأمم مقاساً بمدى تطورها في المجالات العلمية ومدى استخدامها للعلوم التكنولوجية، وإن عصر التكنولوجيا الحديثة يتطلب إحداث تغيرات جوهرية في كافة مجالات الحياة بدءاً من المفاهيم والمسميات الأساسية إلى كافة مكونات النظام التعليمي (فايز، ١٩٩٢).

وهناك قصوراً في تعريف أساسيات المواد الدراسية تعريفاً علمياً وكذلك في التعرف على مطالب المتعلمين؛ استعدادات وقدرات وميول في ضوء الدراسات العلمية في المنطقة العربية وإذا نظرنا إلى نوع التعليم فإننا نلاحظ أنه اتجه إلى توسيع فرص التعليم المهني غير أن الغلبة بقيت للتعليم الأكاديمي في المستوى الثانوي مما أدى إلى استمرار الخلل في استغلال المواد البشرية بشكل يتناسب مع حاجة البلدان (السيد، ٢٠٠٢).

فعلى الرغم من اختلاف المتعلمين في الاستعداد والميول والقدرات واختلاف طرق الطرق والأساليب، فإن مراعاة ذلك في منهج التعليم لا يزال محدوداً ويدور في دائرة الاجتهادات والتجريب والجدل والنقاش (الخزندار، ٢٠٠٢).

وعند الانتقال لمستوى الطموح الذي يعد أحد أعمدة هذه الدراسة نجده يؤثر على مستقبل الفرد، فدراسة مستوى الطموح قد تكشف عن العوامل والقوى الكامنة التي تقف وراء ذلك، وكذلك تمثل إحدى المؤشرات والمنبئات للكشف عما تكون عليه الشخصية ودراساتها بطريقة

علمية، قد تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد (حسان ، ٢٠٠٥) ، وبناء على ذلك نستطيع القول أن لمستوى الطموح دور في الحكم المبدئي والتنبؤ بالفشل أو نجاح المهنة مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الإنتاج ومعرفة الأفراد بطبيعة طموحهم، وبعض العوامل المؤثرة فيه يجعلهم يحاولون موازنة قدراتهم وميولهم واستعداداتهم فذلك يبعث الفرد إلى تحديد ميوله المناسبة بما يوافق طموحه الذي يجده في نفسه.

مشكلة الدراسة:

من خلال المشاهدات الميدانية بحكم وظيفة الباحث كمعلم اتضح له أن التوجيه الدراسي والمهني للطلاب لا يعتمد على أسس سليمة أو تسير وفق منهجية مدروسة، بل يشوبها العشوائية واختيار الطرق السهلة والسريعة دونما الاعتماد على القدرات والإمكانيات والطموحات، وغالبا ما تتأثر برغبة الوالدين وتقليد الأخوة الكبار أو الزملاء وتقليد أصحاب التجارب الناجحة في مجالاتهم المهنية، ويُرجع الباحث ذلك إلى قلة الوعي المهني، فلقد أشار حرويل (١٩٩٠) إلى وجود قصور من قبل طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بمعرفة ميولهم وقدراتهم.

وقد يؤدي اختيار الطالب لمهنة ما دون معرفة مدى ملاءمتها لقدراته وميوله وطموحاته ولو بعد فترة من الزمن إلى عدم التكيف الوظيفي الذي يُعد من أهم مقومات النجاح المهني مما قد يجعله عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية، وكلما توفر الانسجام بين ميول الفرد وقدراته وطموحاته كلما تحقق التوافق المهني الفعال والارتياح الوظيفي ومن ثم زيادة الإنتاجية.

وتُعد المرحلة الثانوية وخصوصا الثالث الثانوي بيئة خصبة لتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات التي تساعده على حسن الاختيار المهني والميول، وهذه العملية تحتاج إلى الاستعداد والتهيئة المستقبلية.

ووجد الباحث أن يقترن ميول الطالب بطموحاته حيث مستوى الطموح مهم جدا بالنسبة للفرد والجماعة على حد سواء، لأن الطموح لدى الفرد بمثابة الدافع الذي يدفع الإنسان للوصول إلى ما يريد، وبالتالي يعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحه وإصراره للسعي لتحقيق تلك الأهداف (المطيري، ٢٠١١).

كما يرى الباحث أن الطموح هو طاقة كامنة داخل الفرد وإهمالها قد يؤدي للضعف والاهتمام بها يؤدي للقوة ويرتبط إهمال الطموح والاهتمام به ارتباطا وثيقا بالنجاح والفشل.

وتشكل الميول المهنية جزءاً رئيساً في بناء الشخصية المهنية، حيث تعتبر أحد عناصر الاستعدادات لدى الفرد إذ يلاحظ انجذاب الناس إلى المواضيع التي يكونون مستعدين لعملها وابتعادهم عن تلك التي لا يكونون مستعدين لها (إيفانز ، ١٩٩٣).

فهذا ما شجع الباحث أن يوجد العلاقة بين الطموح والميول المهنية ومعرفة نتيجة تلك العلاقة من خلال دراسته التي قد تساعد في اختيار الميل المهني المناسب من خلال معرفة مستوى الطموح لديه وطالما أن الطموح يلعب دوراً هاماً في حياة الإنسان؛ فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله و ما يميل إليه، ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط، ولكن في كيفية استغلاله، وفي مدى مناسبته لقدرات الفرد وميوله وإمكانياته؛ ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الحديث عن الطموح وعلاقته بالميول المهنية وبذلك يظهر الاستكشاف العلمي في صورة التساؤلات التالية :

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما هو مستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بمدارس الهيئة الملكية

بالجبل الصناعية؟

٢- ما هي الميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث ثانوي في مدارس الهيئة الملكية

بالجبل الصناعية؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى الطموح وأبعاده الفرعية

والميول المهنية وأبعاده الفرعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الهيئة

الملكية بالجبل الصناعية؟

٤- هل هناك تباين بين الطلاب في الميول المهنية يعود إلى اختلاف مستويات الطموح

بينهم؟

أهداف الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على مستوى الطموح عند طلاب الصف الثالث الثانوي بمدارس الهيئة

الملكية بالجبل الصناعية.

٢- التعرف على الميول المهنية عند طلاب الصف الثالث ثانوي في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية.

٣- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح بالنسبة للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية والميول المهنية بالنسبة للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية.

٤- الكشف عن التباين بين الطلاب في الميول المهنية والذي يعزى إلى اختلاف مستويات الطموح بينهم.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في المجالين التاليين:

المجال النظري:

١. تهتم الدراسة الحالية بطلاب المرحلة الثانوية وهم شباب المستقبل الذين سيتحملون

مهمة النهوض بالمجتمع والرقى به.

٢. يسعى الباحث أن تضيف هذه الدراسة للمكتبة العربية مادة نظرية عن مستوى

الطموح وعن الميول المهنية ومن خلال ما تقدمه هذه الدراسة من نتائج من شأنها

حث باحثين آخرين على إجراء دراسات وأبحاث مشابهة في مراحل دراسية

مختلفة.

٣. تزود الدراسة الحالية بمقياس لمستوى الطموح وكذلك مقياس للميول المهنية بعد

التأكد من مؤشرات صدقهما، مما يسهل مهمة الباحثين الآخرين.

٤. تكمن أهمية هذه الدراسة على اعتبارها الدراسة الأولى على حد علم الباحث التي

تناولت مستوى الطموح وعلاقته بالميول المهنية في الجيل الصناعية.

المجال التطبيقي:

١. قد تساعد هذه الدراسة الطلبة في اختيار التخصص الأكثر ملاءمة بما يضمن لهم

التوافق مع طموحاتهم وتطلعاتهم في ضوء ميولهم المهنية واستعداداتهم وقدراتهم .

٢. قد تساعد نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج تسعى إلى تنمية ميول الطلاب المهنية

بما يناسب طموحاتهم وبما يسهم في تحقيق ما يتعلمون ويطمحون إليه في مستقبل

حياتهم.

٣. محاولة التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والميول المهنية، وذلك من شأنه

أن يجعل الأفراد يضعون مستوى طموح مناسب لقدراتهم وميولهم مما يساعد في

تحقيق نوع من التوازن وعدم اصطدامهم بالواقع وبالتالي شعورهم بالإحباط والقلق.

٤. إن معرفة العلاقات بين متغيرات الدراسة قد تساهم في زيادة الفهم والوعي بتأثير

كل منهما في الآخر مما يؤدي إلى مساعدة علماء النفس والمربين والآباء

والمؤسسات التربوية أجمع في تحسين الصحة النفسية للطلاب وزيادة فاعليتهم

وكفاءتهم الشخصية ونجاحهم في حياتهم بمختلف جوانبها الشخصية، والانفعالية

والاجتماعية والمهنية والأكاديمية.

مصطلحات الدراسة:

مستوى الطموح Level of aspiration

يعرف معوض وعبد العظيم (٢٠٠٥) مستوى الطموح بأنه سمة من سمات الشخصية ثابتة ثباتاً نسبياً تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط .

وكذلك يعرف الطموح على أنه: الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به (مليجي، ٢٠٠٤)

وأما التعريف الإجرائي لمستوى الطموح في الدراسة الحالية فهو: الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس مستوى الطموح المستخدم في هذه الدراسة.

الميل المهني Career Interests

تعرف الميل المهني بأنها استجابة قبول أو مجموع استجابات القبول إزاء مجموعة من أساليب النشاط التي تتعلق أساساً بمهنة أو عمل تكون مصدر رزق الفرد في الحياة وبالتالي تعتبر جزءاً من حياته (Holland,1997) .

ولقد عرف الباحث الميل المهني بأنها : الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس الميل المهني المستخدم في هذه الدراسة.

والميل المهنية كما يراها الباحث أيضا بأنها توجه ورغبة من قبل الطالب تدفعه لاختيار وتفضيل أنشطة أو أفكار أو اتجاهات معينة والشعور بالاهتمام تجاهها تؤدي به لاختيار مهنة من المهن عن طريق الشعور بأحد الميول التالية:

١-الميل للعمل الميكانيكي.

٢-الميل للعمل الفني.

٣-الميل للعمل الاجتماعي.

٤-الميل للعمل التجاري.

٥-الميل للعمل المكتبي.

٦-الميل للعمل القيادي.

حدود الدراسة:

الحدود الجغرافية: تقتصر هذه الدراسة على المدارس الثانوية الواقعة في الهيئة الملكية

بالجبيل في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على طلبة الصف الثالث الثانوي في المدارس الثانوية

التابعة للهيئة الملكية بالجبيل في المملكة العربية السعودية.

الحدود الموضوعية: تحددت هذه الدراسة بموضوع مستوى الطموح وعلاقته بالميل المهنية

لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي

(٢٠١٢-٢٠١٣).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

أولاً: مستوى الطموح :

- تعريفات مستوى الطموح .
- الفرق بين الطموح ومستوى الطموح .
- جوانب الطموح .
- الطموح الإيجابي والطموح السلبي .
- صفات الشخص الطموح.
- نمو مستوى الطموح .
- النظريات المفسرة لمستوى الطموح .
- التعليق على النظريات السابقة .

ثانياً: الميول المهنية :

- تعريفات في الميول المهنية .
- مسلمات في قياس الميول المهنية .
- فوائد اكتشاف الميول المهنية.
- العوامل المؤثرة في الميول المهنية.
- أنماط الميول المهنية وتصنيفاتها .
- النظريات المفسرة للميول المهنية .

الفصل الثاني

أولاً: مستوى الطموح :

يعتبر الطموح من العوامل والسمات الهامة فيما نشهده من تطور سريع في العالم خاصة في الآونة الأخيرة، فهو الدافع الذي تشحذ به الهمم، ويعين على الارتقاء والسمو بمستوى الحياة من مرحلة لأخرى، وبوجود الطموح لدى الإنسان فإنه لا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري؛ فهو من العوامل الهامة فيما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار ومقدار مستوى الطموح يحدد مدى تقدم وتطور الأمم.

والطموح سمة تشكل أحد أبعاد شخصية الفرد، ومن المنطق عليه أن مستوى الطموح مرتبط ارتباطاً قوياً بعدة عوامل لعلّ من أهم هذه العوامل هي التنشئة الأسرية والاجتماعية، والتي تؤثر بشكل كبير جداً على ثقة الفرد بنفسه، ونظراته عن نفسه وبالنهاية تقديره لذاته (عبدالمالك، ١٩٨١).

فالشباب يختلفون من حيث أنواع الطموح التي يسعون إليها، والرابع له طموحاته ومن تلك الأنواع: الطموحات الاقتصادية، والطموحات الاجتماعية، وكذلك الطموحات الثقافية، وكذلك الطموحات المهنية (التويجري، ٢٠٠٢).

وكما أن سمات الشخصية درجات، والقدرات العقلية درجات، فإن الطموح أيضاً درجات نوعية .

فقد يكون مجرد رغبة في القيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف، ويعبئ قوى الجسم لتحصيله، وفي هذه الحالة الأخيرة يقال: إن مستوى الطموح عند الفرد عال أو راق (الغريب، ١٩٩٠).

والإنسان قد يكون له طموحات متعددة في عدة جوانب في نفس الوقت وتختلف باختلاف الفروق الفردية لدى الأفراد والجماعات وهذا يتطلب من الفرد أن يزيد من خبراته، وأن يقيم ذاته باستمرار.

تعريفات مستوى الطموح

أولاً : تعريفات تناولت الطموح من حيث الأداء المستقبلي :

عند عودة الباحث إلى المعاجم اللغوية وجد أن المتمعن في التعريفات اللغوية المختلفة والأخذ بملخص تلك التعريفات مجتمعة تشير إلى أن الطموح هو: الأمر العالي السامق الذي يسعى الإنسان للوصول إليه فهو غير محقق له في الوقت الراهن، ولكنه يأمل أن يحققه في المستقبل.

ومن حيث التعريفات الاصطلاحية:

تعد هوبي (Hoppie,1930) من أوائل من عرف مستوى الطموح حيث ذكرت أنه :

"أهداف الشخص أو ما ينتظر منه في مهمة معينة " (عبد الفتاح، ١٩٨٤).

ومما يؤخذ على هذا التعريف في نظر الباحث التركيز على المستوى الشعوري لارتباطه بخبرات النجاح والفشل من سلوك الإنسان وإهمال الجانب اللاشعوري والذي قد يكون له أثر فعال في سلوك الفرد وتصرفاته.

وعرّف الدوري مستوى الطموح على أنه " مستوى الأداء التالي الذي يتوقع الفرد صراحة أن يصل إليه في عمل مألوف لديه " (الدوري، ١٩٨٠).

ثانياً: تعريفات تناولت الطموح من حيث ارتباط الخبرات السابقة

بالأداء المستقبلي:

فمستوى الطموح هو ما يحققه الفرد من أهداف واقعية يضعها لنفسه في حياته المهنية والأكاديمية تتفق مع إطاره المرجعي وتكوينه من خلال خبرات النجاح والفشل التي مر بها والتي تساعد على التغلب على ما يواجهه من عقبات ومشكلات (منصور، ١٩٩٢).

وهو ما يتطلع الفرد إلى تحقيقه من أهداف ذات مستوى محدد في جوانب حياته المختلفة من خلال تخطي كل الصعاب التي تواجهه بما يتفق مع خبراته السابقة وتكوينه النفسي وإطاره المرجعي (عطية، ١٩٩٥).

ومن تلك التعاريف التي تختص بهذا الجانب ما ذكره سيد عبدالعال بقوله أنه: "مقياس يضع الفرد في إطار أهدافه المرجعية والبعيدة ويتوقع في الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء وخبرته وقدرته الراهنة (عبدالعال، ١٩٧٦).

ومن خلال ما تقدم من تعاريف وجد الباحث أنه يمكن إيجاز ما تحويه عن مستوى الطموح بأنه:

أ- مكتسب.

ب- سمة مميزة لكل فرد.

ج - نسبي في ثباته .

د - متأثر بعوامل عديدة مثل:

الأهداف، الذات، البيئة، الخبرات، النجاح والفشل، التكوين النفسي، القدرات، الإمكانيات، المجتمع، الإطار المرجعي.

الفرق بين الطموح ومستوى الطموح

وجد الباحث كثيراً من الدراسات التي تناولت هذا المجال لا تفرق بين الطموح ومستوى الطموح على اعتبار أن الحديث عن أحدهما يغني عن الآخر ويرى الباحث أن هذا خلط في غير محله واستنتاج غير صحيح .

وذلك لأن الطموح تصور قبلي أما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي، وتجب الإشارة إلى أن الفرد لن يكون لديه مستوى طموح بالنسبة لجميع الأعمال، وذلك على الرغم من أن لديه أهدافاً محددة ولكي يحدد مستوى طموحه لابد أن تتوافر لديه فكرة ما عن صعوبة العمل وعن قدرته على تعلمه أو أدائه (حسان، ٢٠٠٥).

ويعتبر الطموح سمة من سمات الشخصية بمعنى أنه صفة موجودة لدى الكافة تقريباً ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع، وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة

أو بعيدة ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيراً علمياً باستخدام مصطلح مستوى الطموح وهو مصطلح سيكولوجي إجرائي يستخدم لقياس هذه السمة (فهمي ، ٢٠٠٢) .

ويتضح للباحث بعد العودة لعدة تعارف قديماً وحديثاً حول الطموح ومستوى الطموح بأن الطموح يعتبر سمة سلوكية غير ثابتة نسبياً تدفع الأفراد لبلوغ أهداف معينة ويشير إلى المثابرة لتحقيق الهدف، أما مستوى الطموح فيشير إلى المدى الذي يتوقع من الفرد الوصول إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكانياته ويكون مستوى الطموح مرتفعاً إذا كان المستوى الذي يتوقع الفرد الوصول إليه أعلى من مستوى أدائه الحالي ويكون منخفضاً إذا كان أقل من هذا المستوى.

جوانب الطموح

نجد عدداً من الباحثين أمثال ألبورت Allport وهيرولوك Hurlock وروزن Roesen يؤكدون على أن ثمة جوانب ثلاثة أساسية لتمييز الطموح يمكن تحديدها فيما يلي:

الجانب الأول :

الأداء: وهو ذلك النوع من الأداء الذي يعتبره الفرد هاماً، ويرغب في عمل من الأعمال وهذا الجانب يهتم بالطريقة المؤدية لعمل ما يرغبه والوسيلة التي من خلالها يتم تحقيق ما يهدف الفرد إليه.

الجانب الثاني :

التوقع. و يعني ذلك توقع الفرد لأدائه لهذا العمل أو ذاك ، بمعنى أنه يكون يتخيل ويتوقع ما يستطيع أن يصل إليه ، ولكن قد يكون أصاب في هذا التوقع وقد يكون لم يصيب في توقعه .

الجانب الثالث :

الأهمية. ويعني ذلك إلى أي حد يعد هذا الأداء هاماً بالنسبة للفرد بمعنى هل يعد هذا العمل الذي يريد أن يقوم به الفرد مهما للغاية أو أقل أهمية أو ليس مهما (مرحاب، ١٩٨٩) .
وهذه الجوانب الثلاثة هي ما يعرف الطموح، غير أن هيرلوك تفرق بين نوعين من الطموح: طموح إيجابي، وطموح سلبي. ويتمثل الطموح الإيجابي في النزعة لتحقيق نجاحات مستمرة، بينما يتمثل الطموح السلبي في محاولة تجنب مزيد من الفشل (Hurlock, 1967).
ونجد ماكيلاند وفريدمان يميزان بين مستويين آخرين من الطموح هما: مستوى الطموح المباشر، ومستوى الطموح المستقبلي.

فالفرد من وجهة نظرهما يضع لنفسه أهدافاً تتعلق بحاضره، أو مستقبله القريب، كما قد يضع أهدافاً بعيدة المدى (McClelland and Fridman, 1952).

كما نجد كلاً من هيرلوك وكرونباخ يذهبان إلى القول: إن الهدف إذا كان قريباً أو مباشراً كان هدفاً واقعياً، في حين إذا كان هذا الهدف بعيداً كان عرضة للإفراط في الخيال ولو أنه بمرور الوقت يمكن للهدف البعيد المدى أن يتحقق مع المثابرة والإنجاز.

ومعنى ذلك أن الطموح المباشر (الواقعي) إنما هو علاقة على الطريق نحو تحقيق

ذلك الطموح البعيد المدى (عبد العال ، ١٩٧٦).

صفات الشخص الطموح

هناك عدة صفات يتميز بها الشخص الطموح كما ذكرها عوض (١٩٨٥).

وتتمثل فيما يلي :

- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الحالي، وإنما يحاول أن يصل إلى مستوى أبعد من

وضعه الحالي.

- لا يؤمن بالحظ ولا يترك الأمور تسير بمحض الصدفة.

- لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو الفشل.

- لا ينتظر حتى تأتية الفرصة؛ فأمل الشخص الطموح في تزايد، والنجاح في تحقيق

مستوى الطموح يدفعه إلى بذل جهد أكبر حتى يحقق أهدافاً أعلى.

- لا يغضب من تأخر نتائج أعماله فهو متأكد بأن الصعاب يمكن تذليلها بالجهد والعمل

والمثابرة؛ فدافع الإنجاز لدى الشخص الطموح دائماً مرتفع.

- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه، ولا يعنيه الفشل لأنه لا يشعر باليأس

فالخبرات تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق مع حدوده وقدراته الواقعية.

- متفائل وواقعي للحياة عنده معنى يجب ألا يتخلص منها، وميوله ومفهومه لذاته له ارتباط موجب مع مستوى طموحه.

نمو مستوى الطموح

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمائية مختلفة من فترة الإخصاب حتى الممات فيمر مثلاً بمرحلة الرضاعة، ثم الطفولة المتأخرة، والمراهقة، ثم مرحلة الرشد والكهولة وكلما مر بمرحلة من تلك المراحل اتسعت مداركه، وزادت خبراته، وتعمق تفكيره؛ فأصبح يفكر في أشياء لم يكن يفكر فيها من قبل، وأصبح ينظر للأمور بنظرة غير تلك التي كان ينظر إليها من قبل. وكما أن الإنسان ينمو جسدياً، فإنه ينمو عقلياً، وعاطفياً، واجتماعياً ونفسياً إلى غير ذلك من أوجه النمو المختلفة (عبدالملك، ١٩٨١).

وكلما انتقل من مرحلة نمائية إلى أخرى، كلما ساعد ذلك على امتلاك الإنسان للقدرة على مواجهة الصعاب وتحديها من أجل أن يصل إلى مرحلة أفضل من تلك التي كان قد وصل إليها من قبل (محمد، ١٩٨٠).

ومستوى الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو ويتطور من مرحلة نمائية إلى أخرى. فالطفل يطمح في أشياء، والمراهق له طموحاته، والشيخ له طموحاته (عبدربه، ١٩٩٥).

ولكن هل الطموح لدى الطفل مثل الطموح لدى المراهق أو طموح الشيخ ؟ بالتأكيد لا فلكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه، ويناسب مرحلته العمرية التي يمر بها.

فكلما كان الفرد أكثر نضجاً، كان في متناول يده وسائل تحقيق أهداف الطموح، وكان

أقدر في التفكير في الوسائل والغايات (الغريب، ١٩٩٠).

ومستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر، وهذا النمو قد يكون عرضة للتغيرات إذا

أعاقته الظروف كما يكون عرضة للتطور السريع، إذا ساعدته الظروف على ذلك، كما أنه

يكون عرضة للنكوص، والارتداد إذا ما دعا الموقف إلى ذلك (محمد ، ١٩٨٠).

ووجد الباحث أن مراحل نمو الطموح تمر بمرحلتين:

١- نمو مستوى الطموح عند الأطفال.

يصف ليفين Lewin (1941) كيفية بزوغ الطموح عند الطفل منذ الصغر في محاولات

عشوائية متكررة فيقول: إن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر،

فهو يظهر في رغبة الطفل تخطي الصعوبات، مثل: محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين

بأحد، وأن يمشي وحده، أو محاولته الجلوس على الكرسي، أو جذب قطعة من الملابس.

ويعتبر ليفين Lewin ذلك دليلاً على بزوغ مستوى الطموح، وهو في ذلك يفرق بين

مستوى الطموح والطموح المبدئي؛ فيقول: إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون

الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح المبدئي، ومستوى الطموح هو: اختلاف في

الدرجة (Lewin, Lippitt & Escalona, 1941).

فالطفل الصغير يعبر عن طموحه برفض مساعدة الآخرين له، وإصراره على تنفيذ ما

يريد بنفسه، وهنا يأتي دور الأسرة والمجتمع في تعزيز هذه الرغبة عند الطفل

(القطناني، ٢٠١١)

فالطفل الذي يتلقى تدريباً في مهارة معينة، أو تعزيزاً في موقف ما يكون أكثر رفضاً لمساعدة الآخرين له؛ لأنه يشعر هنا بثقة بنفسه وبقدرة على القيام بهذا الأمر بنفسه لاسيما إذا كان هذا الأمر لا يشكل خطراً على حياته، وهذا ما يسميه ليفين Lewin بالطموح المبدئي.

٢- نمو مستوى الطموح عند البالغين والراشدين.

في مرحلة الشباب يطمح الأفراد في بناء بيت، أو إنهاء الدراسة، أو تكوين أسرة، أو الحصول على وظيفة مرموقة، وهذا ما لم يكن يفكر فيه الطفل من قبل حتى أن مستوى الطموح في مرحلة الرشد نفسها يختلف من عام إلى عام آخر، لاسيما لو كان العام الجديد زاخراً بالأحداث السارة وملئاً بخبرات النجاح، وفي هذه المرحلة يتخلص الفرد من الطموحات الخيالية ويتجه إلى الطموحات الواقعية، فالإنسان يمر بخبرات جديدة وأحداث ووقائع جديدة، وهذا ما يرفع من مستوى طموحه لاسيما، إذا كانت تلك الأحداث والخبرات إيجابية وطموح الفرد قبل العشرينيات يقل عنده عنه في الثلاثينيات من عمره، وهذا يؤكد أنه كلما زاد عمر الفرد زاد طموحه (أبو زايد، ١٩٩٩).

وبناء على هذه الدراسات فإن نمو مستوى الطموح يسير جنباً إلى جنب مع النمو العقلي، والاجتماعي، والعاطفي، إذا ما توفرت الظروف المشجعة، أو المهيئة لنمو الطموح؛ لذلك فإن مستوى الطموح لا يقف عند حد معين، وإنما هو دائم النمو بنمو الإنسان، فالعلاقة طردية بين النمو، وبين ارتفاع مستوى الطموح، ولكن قد يبقى هذا الطموح كامناً في أعماق النفس فلا يستغله الإنسان، وقد يستسلم الإنسان ويتحسر نشاطه أمام متطلبات الحياة، وعوائقها، ومشاكلها، ويلجأ إلى الانحسار والسكون والراحة.

النظريات المفسرة لمستوى الطموح

تعددت النظريات المفسرة لمستوى الطموح ومن تلك النظريات:

نظرية آدلر (١٩٢٣) Adler Theory

يعتبر آدلر Adler (١٩٢٣) من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ فرويد ولكنه لم ينسجم مع أفكاره وكون هو ومن معه ما يُعرف بالتحليلية الجديدة ويؤمن آدلر بأن الفرد يسعى دائما للسمو والارتفاع في حياته .

ويرى أيضا أن الإنسان كائن اجتماعي قادر على التخطيط لأعماله وتطوير طموحاته وتوجيهها حيث إن ما يحركه بالأساس وما يدفع طموحه للوصول إلى ما يريد هي أهداف حياته والحوافز الاجتماعية حيث يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها.

ومن المفاهيم الأساسية عند آدلر :

١/ الذات الخلاقة :

وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والابتكار، بمعنى أن ذات الفرد هي ماتقوده وتدفع به إلى القيام بما يريده ويطمح إليه وتعد بمثابة الحافز والمشجع له.

٢/ الكفاح في سبيل التفوق :

وهو أسلوب حياة تتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم، حيث يرى آدلر أن الطموح أمر فطري للإنسان منذ ولادته إلى وفاته يكافح من أجل تحقيق طموحاته.

٣/ الأهداف النهائية :

حيث يفرق الفرد بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد فيها اعتباراً لحدود إمكانياته ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته، ومما نجده في هذه النظرية أنه يغلب عليها الطابع التربوي وأنها من النظريات المهمة الصالحة للاستخدام في حقل المدارس والمراكز التربوية خصوصاً عند الاعتماد على مبدأ أدلر في قدرة الفرد على التخطيط وتطوير الطموحات والوصول للأهداف المرسومة عن طريق تطويع سلوكه لتحقيق مراده، وهذا يدفع الطلاب خاصة للرقى بمستوياتهم الدراسية، ولهذا السبب يميل الباحث لهذه النظرية حيث أنها تخدم دراسته ومجتمعها ولكن مما يؤخذ عليها الميل للمعيارية والاعتماد الكبير على الملاحظات اليومية (Adler,1923).

نظرية اسكالونا (١٩٤٠) Escalona :

قدمت إسكالونا Escalona (١٩٤٠) أسس هذه النظرية وهي من أوائل من بحث في هذا الجانب وترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة. والفرد يضع توقعاته في حدود قدراته، فمثلاً الطفل الصغير لا يحاول عادة أن يرفع حملاً يرفعه أبوه ولكنه يحاول أن يصل إلى مستوى طموح أخيه الأكبر منه (العيسوي، ٢٠٠٤).

وتقوم هذه النظرية على ثلاث حقائق:

١- هناك ميل لدى الأفراد لبيحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.

٢- كما أن لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

٣- أن هناك فروقاً كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن

النجاح وتجنب الفشل فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر

عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف .

وهناك عوامل احتمالات النجاح والفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة،

ورغباته، ومخاوفه وأهدافه (Lewien et al., 1941).

وتمتاز هذه النظرية باهتمامها بذات الفرد وتدعيم هذا الجانب ولكن نجدها أغفلت موقف

الفرد بالنسبة لمجتمعه، فالطموح جزء لا يتجزأ من المجتمع ولا يمكن القول بأنه يعتمد على ذات

الفرد فقط بل أن البيئة الاجتماعية هي من تصنع الطموح وتحدده.

نظرية المجال لكيرت ليفين Lewin (1947) :

إن من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم كيرت ليفين Lewin (1947) وهو من علماء

الجشّاط الألمان ويعتبر من المهتمين كثيراً بعلم النفس الاجتماعي، وتسمى نظريته بنظرية

المجال فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح منها:

١/ عامل النضج: فكلما كان الفرد أكثر نضجاً أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف

الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

٢/ القدرة العقلية: فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

٣/ الثواب والعقاب: الثواب المادي والمعنوي (الأجور - الحوافز - الترقية) يرفع من مستوى الطموح ويجعل الإنسان يقوم بتنظيم نشاطه ويوجهه نحو الهدف.

٤/ النجاح والفشل: لهما دور كبير في رفع من مستوى الطموح فالنجاح يشعر صاحبه بالرضا، والفشل يعرقل التقدم ويؤدي للإحباط.

٥/ القوى الانفعالية : وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل بتقبل الآخرين له، وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه وعلاقته الجيدة بالزملاء والمسؤولين يعمل على رفع مستوى الطموح وعكس ذلك صحيح.

٦/ نظرة الفرد إلى المستقبل: مايتوقعه الفرد في تحقيقه مستقبلاً من أهداف يكون لها تأثير على أهدافه الحاضرة.

ومما يميز هذه النظرية عن غيرها من النظريات أنها تعد من النظريات التي فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، ونجد هذه النظرية تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين Lewin وتلاميذه في هذا المجال.

التعليق على النظريات السابقة

عندما اطلع الباحث على النظريات التي تناولت مستوى الطموح كل على حدة لم يجد تفسيراً شاملاً يفسر مستوى الطموح بشكل متكامل وعندما تناول تلك النظريات مجتمعة وجد الباحث بها نسقاً متكاملاً حيث إن كل نظرية تناقش جزءاً أو جانباً من جوانب الطموح، فنظرية أدلر تناولت مستوى الطموح من وجهة نظر تربوية وسخرت أفكارها للاستخدام المدرسي، وهذا ما يخدم الدراسة الحالية ويتوافق مع أهداف الباحث التي يريد الوصول إليها، ولذلك كان الباحث يقتبس من أفكارها ومتبنيًا لمبادئها.

وعند النظر لما قدمته اسكالونا في نظريتها عن مستوى الطموح نجدها تناولت القيمة الذاتية للفرد، بل تركزت نظريتها حول دعم الذات دون بقية الجوانب.

أما في نظرية المجال لليفين **Lewin** نجدها حددت جوانب محددة كما ذكرت سابقاً وأنها تعد حسب وجهة نظر أصحاب النظرية هي التي تقف وراء توجيه الطموح ولكن عند التطبيق الميداني للنظرية نجدها تخلص بعضاً من المراحل العمرية وتتجاهل مراحل عمرية أخرى فلقد اهتمت بالراشدين وتجاهلت المراحل العمرية المبكرة، وعند جمع أفكار ورؤى كل نظرية من النظريات مجتمعة نجد تفسيراً متكاملاً لمستوى الطموح بصورة أوضح.

الميل المهنية

تعد المهنة أحد الجوانب ذات الأهمية للفرد، وكذلك المجتمع فهي وسيلة قد تخدم الآخرين، ثم تصبح هذه المهنة وسيلة لخدمة الذات وشعور الفرد بأن له قيمة اجتماعية، كما تعد وسيلة لكسب العيش، وفيها يظهر الفرد قدراته ومواهبه، والمهنة التي يختارها الفرد لها أثر كبير في حياته النفسية، فقد تكون سبباً لسعادته ورضاه وأمنه النفسي واستقراره، وبالتالي ينعكس هذا على حياته الأسرية وعلاقاته الاجتماعية، وقد تكون عكس ذلك خاصة إذا اختيرت المهنة بالشكل غير الصحيح أو لم توافق طموحاته وتطلعاته.

والميل المهني من أقوى دوافع السلوك، لذا يلعب دوراً هاماً في نجاح الأفراد في مهنتهم وفي استعدادهم بالرضا والارتياح في المهن التي يعملون بها أو في الدراسة التي تؤهلهم لهذه المهن (موسى، ١٩٨٧).

تعريفات الميل المهنية :

تعددت تعريفات الميل باختلاف التوجهات والتخصصات التي ينتمي إليها العلماء والباحثون وبالنظر في تلك التعريفات صنفها الباحث كما يلي:

الميل حيث إنه استجابات :

يرى سترونج strong أن الميل استجابة حب في حين أن النفور استجابة كراهية ويكون الميل لشيء موجود إذا كنا شاعرين بهذا الشيء، أو بعبارة أصح عندما نكون شاعرين بما لدينا من استعداد وتهيو نحوه (عبد الوهاب ، ١٩٩٢).

وعرف الشيباني الميول بأنها: استجابة الفرد استجابة إيجابية أو سلبية نحو شخص أو نشاط أو شيء أو فكرة معينة وهذه الاستجابة تصطبغ بالصبغة الوجدانية (الشيباني، ١٩٨٧).

ووجد الباحث تعريف الشيباني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأهم العوامل النفسية وهي الحب والكراهية، وهي في غاية الأهمية فقد تكون من أهم ما يرتقي بالفرد نحو صحة نفسية مرغوبة وقد تكون من أهم مسببات الإعاقات النفسية والتدهور لدى الفرد، وهذا مما يزيد من أهمية الميول والتركيز عليها.

الميل حيث إنه نزعة سلوكية:

عرفت الحربي الميل : بأنه نزعة سلوكية عامة لدى الأفراد للانجذاب نحو معين من الأنشطة (الحربي ، ٢٠٠٨) .

كما ترى روبي الميل بأنه: النزعة السلوكية التي تؤدي إلى الانغماس في خبرة ما الاستمرار فيها (روبي ، ١٩٩٧).

ويجد الباحث أن هذه النزعة السلوكية لم تتشكل من الفراغ بل يقف خلفها عدد من الأسباب التي يتوجب أن يقف التوجيه والإرشاد المهني المقنن مساعداً وداعماً لها.

الميل حيث إنه شعور:

يشار عادة إلى الميل بأنه قابلية الفرد لأن يبتغي انتقاء حراً أنشطة محددة تشير لديه بشعور سار، فقد عرف ربيع (٢٠٠٠) الميول بأنها شعور بالترفضيل لمناشط أو أشياء أو أفكار معينة بحيث يتجه إليها الفرد .

ومن تلك التعريفات المشابهة لهذا التعريف هو تعريف علام (٢٠٠٠) حيث يرى الميول " مجملة الأنشطة التي يشارك فيها الفرد بمحض اختياره والتي يبدو أنها يجمعها شيء مشترك " فهما يعتبر أن الميل هو شعور يتجه نحو أنشطة أو أفكار معينة.

كما عرفه أيضا سنوسي (٢٠٠٣) بأنه " انتباه الفرد نحو عمل معين يحبه ويشعر تجاهه بشيء من الرضا والارتياح، فيقبل على اختياره ويفضله عن بعض الأعمال الأخرى" ولقد عرف الباحث الميول المهنية بأنها: توجه ورغبة من قبل الطالب تدفعه لاختيار وتفضيل أنشطة أو أفكار أو اتجاهات معينة والشعور بالاهتمام تجاهها، تؤدي به لاختيار مهنة من المهن عن طريق الشعور بأحد الميول التالية:

١- الميل للعمل الميكانيكي ٢- الميل للعمل الفني ٣- الميل للعمل الاجتماعي

٤- الميل للعمل التجاري ٥- الميل للعمل المكتبي ٦- الميل للعمل القيادي

مسلمات في قياس الميول المهنية :

بالرغم مما قد نجده من قدر من الاستمرارية بين ميول الطفل والمراهق، إلا أن كثيرا من أنشطة الطفولة تتعقد وتزداد تنظيماً، كما أن بعض الميول تقل أهميتها وتصبح وسائل لتحقيق المكانة الاجتماعية والفاعلية والكفاءة المهنية (الملحم ، ٢٠٠٣).

وذكر جلال (٢٠٠١) عددًا من المسلمات ينبغي الانتباه إليها عند قياس الميول ومعرفة

أنها غير جدلية بل هي من المتفق عليها ومنها:

١- عدم استقرار الميول عند الأطفال، واتجاهها نحو الاستقرار في نهاية مرحلة المراهقة ويقل تغيرها بعد سن الخامسة والعشرين.

٢- الميول عند الأشخاص متعددة ومتنوعة من حيث موضوعها وقد يشترك أشخاص من مهن مختلفة في عدد من ميولهم وقد يختلفون في عدد آخر.

٣- يتفاوت الميل من حيث الشدة من مرحلة عمرية لأخرى لدى نفس الشخص.

٤- الميول متعلمة مكتسبة ولا تولد مع الإنسان كما أن الميول يمكن تعديلها.

فوائد اكتشاف الميول المهنية :

يعدد (الردادي ، ٢٠١٠) فوائد اكتشاف الميول المهنية كما يلي:

١- الفوائد التعليمية

- تحسين التحصيل العلمي.
- تحسين إعداد الطالب ومشاركته في التعليم.
- تحقيق أعلى معدلات لأداء الطلبة.

٢- الفوائد الاجتماعية:

- تحسين مستويات العمل والأداء والارتياح الوظيفي.
- خفض معدل البطالة والأمراض النفسية كالاكتئاب.
- خفض أعمال العنف في المجتمع.

٣- الفوائد الاقتصادية :

- الاستفادة القصوى من تكاليف التعليم.
- تحسين مستوى الدخل القومي.
- زيادة إنتاجية العمال لأن كلاً يعمل فيما يناسبه.

ويضيف الباحث هنا بأن الميول المهنية تلعب دوراً هاماً في حياة الفرد من حيث كونها دافعاً يدفع الفرد لأن يسلك باتجاه نشاط معين عن رغبة وقصد مما يؤثر إيجاباً في نتائج هذا النشاط أو العمل.

العوامل المؤثرة في تشكيل الميول المهنية:

وجد العيسوي (٢٠٠٤) أن هناك عدداً من العوامل تسهم في تشكيل ميول الفرد المهنية

منها:

١- الخبرة الشخصية : وتشكل من خبرات الفرد التي اكتسبها من خلال تفاعله في

الحياة بما في ذلك خبرات النجاح والفشل.

٢- خبرات الآخرين: تمثل مخزون ما يكتسبه الآخرون الذين يتشابهون في خبراتهم، ويتم ذلك من خلال التعرف على ميولهم وأسرار نجاحهم، ومقارنة ميولهم، كما يتم التعلم من أخطائهم.

٣- الهوايات: تعطي الهوايات مؤشراً على الميول المهنية من خلال ملاحظة ما يمارسه الفرد في أوقات فراغه .

٤- التحصيل العلمي: يعد التحصيل العلمي مؤشراً دالاً على ميول الفرد، فتحصيله العلمي في مادة معينة يعكس مدى ميوله واستعداده لدراساتها والنجاح فيها.

٥- السمات الشخصية للفرد: مثل القدرة على التحمل والدينامكية في العمل، وروح القيادة والإتقان والأناقة والترتيب والميل للعمل والتواصل مع الآخرين.

٦- الحاجات المتعلقة بالقيم المكتسبة: فالإنسان مركب من مجموعة حاجات ورغبات تشير إلى ميوله لتنفيذ مهام معينة أو اتخاذ وضعيات معينة.

وهذه الحاجات تتعلق بالسمات الشخصية والجسمية والأوضاع الاجتماعية والبيئة الشاملة للأهل والمجتمع، ووضع سوق العمل وقت إنهاء التعليم، بالإضافة لحاجات المهنة ومتطلباتها والدخل المادي الذي تجلبه للفرد، إن كل هذه الحاجات تشكل محوراً في تحديد ميول الفرد واستعداده للنجاح في تخصص معين. ويرى الباحث أن مستوى طموح الفرد من المؤشرات والعوامل التي قد تكون مؤثرة في تشكيل الميول المهنية فالطموحات التي يصل لها الفرد تعد بمثابة دوافع تتجه بالفرد نحو ميل ومهنة معينة (اليسوي، ٢٠٠٤).

أنماط الميول المهنية وتصنيفاتها:

لقد تم تصنيف الميول بطرائق مختلفة واقترح فبراير Fraier صنفين من الميول هما :

الميول الذاتية والميول الموضوعية (عياد، ٢٠١١).

وذهب سوبر Super إلى درجة أبعد في التقسيم وميز أربعة أنماط رئيسة من الميول التي سماها (المعبر عنها، الواضحة، المختبرة، الاستطلاعية) ولقد اقترح سوبر ثمانية عوامل مستقلة للميل وهي العلمي، والرعاية الاجتماعية ، والأدبي، والمادي، والنمطي أو حفظ

السجلات ، والاتصال، والفني والموسيقي (Super,1980)

أما الشيباني (١٩٨٧) فقد توصل من دراسته التحليلية إلى أنواع الميول التالية :

- ١- الميول نحو الأشياء العادية الطبيعية ونحو حياة النبات أو الحيوان.
- ٢- الميول المتصلة بالأمور التي تعتبر من وضع الإنسان كالمهن والهوايات والأدوات الميكانيكية.
- ٣- الميول الاجتماعية المتصلة بالأمور المنزلية أو المتصلة بالتاريخ أو النظام الاجتماعي.
- ٤- الميول العقلية المتصلة بالتخيل والابتكار والمنطق والتفكير والعلوم والآداب.
- ٥- الميول المتصلة بالأديان والفنون والنواحي الجمالية.

ومن حيث النشأة فيمكن تقسيمها إلى قسمين:

١- الميول الفطرية: وهي تولد مع الفرد كالميل إلى الحركة والميل إلى المشي والميل إلى نحو الهوايات التي يغلب عليها عنصر اللعب والسيطرة وحب الاستطلاع أو الميل نحو الأمور الاجتماعية وهذه الميول تكون أكثر ثباتاً.

٢- الميول المكتسبة : وهي التي تظهر في الطفل بتأثير الأسرة والمدرسة والمجتمع، وهي أقل ثباتاً وأسهل تحولاً وأكثر قابلية للتغيير، كالميل إلى السباحة والصيد وسباق الدراجات والمطالعة في الأدب والعلوم (الحربي ، ٢٠٠٨).

أما هولاند Holland (1997) فقام بتصنيف الميول المهنية إلى أنماط ستة وذلك حسب البيئة التي ينتمي إليها كل نمط وهذه الأنماط كالتالي:

١- النمط الفنان: يدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب إبداعاً وقدرة فنية على التعبير الرمزي عما يدور خلال التعبير الشخصي، والأفراد هنا يتفاعلون مع البيئة عن طريق الإبداع الفني ويعتمدون على تخيلاتهم الذاتية في حلول المشاكل ويفضلون المهن الموسيقية والأدبية و الثقافية.

٢- النمط التقليدي : يدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب دقة في الأداء و اتباع التعليمات، ويتميز هذا النمط بأنه يلتزم بالقوانين والقواعد والأنظمة ويفضل العمل مع أصحاب السلطة ويتجنب المواقف التي تتطلب علاقات شخصية ومهارات جسدية. والأفراد هنا يتفاعلون مع البيئة عن طريق اختيار الأنشطة التي تؤدي إلى الاستحسان الاجتماعي وطريقتهم في التعامل مع المواقف روتينية وتقليدية وصحيحة.

٣- النمط التجاري: يدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب قيادة جماعية كالبيع والشراء وإدارة مشاريع ويتميز أصحاب هذا النمط بالمقدرة على إقناع الآخرين، وتوصيل أفكارهم بسهولة للآخرين، يجيدون مهارة التحدث، لديهم ثقة عالية بأنفسهم وبيئة هذا النمط هي البيئة التجارية والمهنة في هذه البيئة تتطلب مقدرة لغوية واجتماعية لأنها تعتمد على الإقناع والتعامل مع الآخرين مثل: السياسة والمبيعات.

٤- النمط التحليلي : يدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب مجهودًا عقليًا وأغلب هذه الأعمال انفرادية وأصحاب هذا النمط متميزون بأعمالهم بالنمط الغامض، يتجنبون التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات ويميلون إلى التنظيم والفهم ويهتمون بالبحث عن علل الأشياء ويفضلون المهنة العلمية والفكرية.

٥- النمط الواقعي: يدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب مجهودًا عضليًا، ويميل هذا النمط نحو النشاطات التي تتطلب تناسبًا حركيًا وقوة جسدية ويتميز بالقدرات الرياضية ويفضل العمل خارج نطاق المكتب وبيئة هذا النمط هي البيئة الواقعية والمهنة في هذه البيئة تحتاج إلى جهد بدني مثل المزارع وميكانيكي السيارات.

٦- النمط الاجتماعي: يدل هذا النمط على الأعمال الجماعية التعاونية أو الإرشادية ويفضل أصحاب هذا النمط التدريس والخدمات الاجتماعية والإرشادات النفسية كما أن مهاراتهم المتعلقة بالمهارات الاجتماعية عالية وقيمهم الأساسية هي إنسانية، وبيئة هذا النمط هي البيئة الاجتماعية. ومن أمثلة تلك المهنة التعليمية التمريضية.

وعندما اطلع الباحث على تصنيفات وأنماط الميول المهنية المختلفة تبين أن لكل بيئة أنماطاً تميزها عن الأخرى، ولكل مجتمع خصائص مهنية وكذلك لأفراده خصوصيات في التفضيلات المهنية تختلف عن الآخرين ، ولذلك رأى أن يصنف الميول المهنية في مجتمع دراسته كما يلي:

١- الميل للعمل الميكانيكي: ويفضل صاحب هذا الميل العمل مع الآلات الميكانيكية والأجهزة التي تتطلب إدارة العلاقات بين أجزائها وحركاتها.

٢- الميل للعمل الفني: ويفضل أصحاب هذا الميل العمل الذي يحتاج إلى الإبداع باليدين والابتكار الفني وجذب الانتباه بالرسم والنحت وتصميم الأزياء وتنظيم الحقائق وتجميل المباني والتصاميم الهندسية والزخرفة ويدخل هنا أيضاً كل من يتعامل مع الكمبيوتر في الإبداع والتصاميم.

٣- الميل للعمل الاجتماعي: وهذا الميل يتضح عند الأشخاص الاجتماعيين والمرضين ومن يعمل في مراكز التوجيه والإرشاد والأطباء ورجال الدين وكذلك كل من يحبذ التعامل مع الجمهور ومخاطبة الجماعة ويدخل في هذا الجانب الذين في حقل التعليم بأنواعه.

٤- الميل للعمل التجاري: ومن يميل لهذا الاتجاه يفضل الأعمال التجارية كالبيع والشراء والتعامل مع المؤسسات والشركات والمحلات، وكذلك يفضل الأعمال الحرة عن المقيدة.

٥- الميل للعمل المكتبي: يفضل صاحب هذا الميل الأعمال المكتبية التي تتطلب الدقة والسرعة والإجادة وتتبع المراسلات وردودها وتذكر التفاصيل ومراعاة الترتيب والتنسيق والتنظيم.

٦- الميل للعمل القيادي: يجد أصحاب هذا الميل المتعة في إدارة شؤون الآخرين ويعتمد على إظهار الحجة والبراهين في إبداء وجهة النظر، وكذلك في إصدارات القرارات، ويجد من يميل لهذا الاتجاه أن يكون رئيسًا وقياديًا لا مرؤوسًا.

النظريات المفسرة للميول المهنية

تعددت وتنوعت النظريات التي قامت بتفسير الميول المهنية ولقد اتجهت أنظار العلماء واهتماماتهم في السنوات الأخيرة إلى صياغة نظريات خاصة بالاختيار المهني، وكان المهتمين بمجال المهنة يرون أن الاختيار المهني ما هو إلا استجابة للأحوال الاقتصادية، وأن الظروف المحيطة بالفرد (البيئة الخارجية) تؤثر على الاختيار لديه. في حين اعتقد بعضهم أن المحددات الاجتماعية مسيطرة وأن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يحدد مهنة الفرد، ويرى الغالبية من العلماء أن الميول المهنية جانب من جوانب السلوك تمر بعدة مراحل ولها أنماط وأشكال مختلفة، ولذلك يبحثون عن تفسير له أكثر دقة داخل نطاق نظرية عامة للشخصية (خير، ٢٠١٠).

واطلع الباحث على تلك النظريات فوجد أن الميول المهنية مرت بالنظريات التالية:

أولاً نظرية سوبر (١٩٨٠) Super Therory:

يعد سوبر Super من علماء النفس الأمريكيين وكذلك أحد أعضاء جمعية علم النفس الأمريكية (APA) ومن أهم مساهماته في التنمية المهنية تأكيده على الذات ولقد اختلفت نظريته عن النظريات الأخرى التي تناولت الميول المهنية حيث يرى أن الميول المهنية عملية تمتد عبر الزمن من الولادة إلى الوفاة، وأنها في علاقاتها بمفهوم الذات يعتبر حدثاً عندما جمع المفهومين السابقين في نظرية أطلق عليها النمو المهني (الداهري، ٢٠٠٥).

وبدأ سوبر Super نظريته بمحاولة فهم عملية الميول المهنية وأثرها على السلوك واختياره لمهنته. وقد قسم الميول إلى ميول علمية ويهتم بها طالب الطب والهندسة والكيمياء، وميول صناعية ويهتم بها صاحب المهارات اليدوية.

ويرى سوبر أن الميول العلمية هي ميول ذهنية عقلية خالصة، أما الصناعة فهي ميول يدوية حرفية، ويستخدم سوبر مصطلح النمو المهني أكثر من استخدامه لمصطلح الميول المهنية، وذلك نظراً لأنه يرى مصطلح النمو مصطلحاً شاملاً.

واعتمد سوبر Super في تطوير نظريته على ثلاثة أسس تشكل الإطار العام للنظرية

وهي :

١- نظرية الذات: وهي نظرية تطلب من الفرد أن يتعرف بنفسه وفي نفس الوقت عليه

أن يدرك التشابه بينه وبين الآخرين، ومفهوم الذات غير ثابت فهو يتغير نتيجة نمو

وتطور الفرد العقلي والجسمي والنفسي والتفاعل مع الآخرين، والاقتران بالناجحين
كذلك فإن مفهوم الذات المهنية تتطور بنفس الطريقة.

٢- علم النفس الفارقي: يبين سوبر أن أي فرد عنده القدرة على النجاح والرضا في عدة
وظائف ، وذكر بأن الأفراد يتفاوتون في مستوى كفاءتهم للوظائف بناء على ميولهم
وقدراتهم فالفرد يكون أكثر كفاءة في الوظيفة التي تطابق ميوله وقدراته.

٣- علم النفس النمو: تأثر سوبر بكتابات بوهلر في علم نفس النمو التي ذكرت أن الحياة
يمكن أن ينظر إليها كمتابع عوامل متتالية (Super,1980).

وهذه قادت لأن يقول بأن طريقة الفرد في التكيف في مرحلة من مراحل الحياة يمكن
أن تساعد في التنبؤ في مراحل لاحقة (المشعان، ١٩٩٣).

ومن أهم فرضيات هذه النظرية:

- ١- الناس يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.
- ٢- الناس مؤهلون لأداء عدد من المهن المختلفة.
- ٣- المفهوم الذاتي للفرد يؤثر على ميوله المهنية.
- ٤- نمط المهن وطبيعتها تحددها عدة عوامل مثل: المستوى الاجتماعي والاقتصادي
للأسرة علاوة على الخصائص والسمات الشخصية .
- ٥- الميول المهنية والمنافسة تدفع الناس إلى التغيير الوظيفي (الزهراني، ٢٠١٠) .

ومن إيجابيات هذه النظرية إمكانية تطبيقها من خلال عملنا الإرشادي في المدارس وهي صالحة للاستعمال في الميدان التربوي وخصوصاً في المراحل الثانوية التي تعد مفترق طرق بالنسبة للطلاب حيث إنهم يعيشون الصراع الذهني لاختيار التخصص والاتجاه كما سماها الباحث، كما أن هذه النظرية و ما بها من أفكار خير زاد يستعين به المرشد المدرسي لتغذية أفكار الطلاب، وكذلك استثمار خصائص نموهم وتلبية حاجاتهم وخصائصهم المرحلية ومراعاة الفروق الفردية والتوجيه المهني السليم.

ومما يؤخذ على هذه النظرية أنها لم تحدد مفهوماً علمياً واضحاً للنضج المهني مثل باقي المفاهيم التي وردت في النظرية وكان متحيزاً في نظريته لمراحل النمو حتى أننا نجده في بعض الأحيان يسميها نظرية (النمو المهني) ومع ذلك فلقد أغفل بعض السنوات في مراحل النمو.

ثانياً نظرية جينزبرج (١٩٥١) : Ginsberg Therory :

جينزبرج هو عالم الاقتصاد المشهور وهو أمريكي من أصل يهودي وعمل كأستاذ اقتصاد في جامعة كولومبيا ورفاقه في النظرية هم اكسلارد (عالم اجتماع) وهيرما (عالم نفس) ويرى هو ورفاقه أن هناك أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عملية الميول المهنية:

عامل الواقعية وهي: (ما يتخذه الفرد من قرارات تتعلق بالمهنة تأتي لتلبية واقع معين في حياته) ونوع التعليم واتجاهات الفرد العاطفية والقيمة الشخصية والاجتماعية كلها تلعب دوراً لا يقل أهمية أحدهما عن الآخر في عملية الميول المهنية وتتضمن النظرية أربعة عناصر خاصة بالميول المهنية:

- ١- الميول المهنية هي عملية تنمو خلال فترة زمنية مداها عشر سنوات.
- ٢- تنتهي الميول المهنية بالتوفيق بين ميول الفرد وقدراته من جهة وبين الفرص المتاحة له من جهة أخرى.
- ٣- عملية الاختيار المهني قائمة على الخبرة والتجربة .
- ٤- هنالك ثلاث فترات للميول المهنية من حيث الاختيار المهني:
 - أ- فترة الاختيار الخيالي: وتمتد هذه المرحلة من (٣ - ١١) سنة حيث يتخيل الطفل نفسه في مهنة ما من خلال ممارسته لدوره في الألعاب التي يلعب بها مثل: الشرطي والطبيب وغير ذلك.
 - ب- مرحلة التجريب : تمتد من (١١-١٨) وتنقسم إلى أربع مراحل:
 - ١- مرحلة الميل: وتمتد من (١١ - ١٣) سنة، وفيها يحدد الطفل ما يحبه وما لا يحبه من المهن، وأهم ما يميز هذه خيارات الطفل في هذه المرحلة غير ثابتة نتيجة التأثير بالوالدين.
 - ٢- مرحلة القدرة : تمتد من (١٢ - ١٤) سنة، ويراعي الطفل هنا مستوى قدراته ويدرك بأن كل نشاط يحتاج لقدرات مختلفة.
 - ٣- مرحلة القيمة: تمتد من (١٤ - ١٧) سنة، ويدرك الطفل في هذه المرحلة أن الأعمال التي يقوم بها لا تشبع اهتماماته وقدراته فقط تقدم خدمة للآخرين المحيطين به، وفي هذه المرحلة يحاول الفرد أن يوائم قدراته والمهن التي يتناسب معها.

٤- مرحلة الانتقال : تمتد من (١٧- ١٨) سنة، وأهم ما يتصف به القرار المهني في هذه المرحلة الواقعية والثبات النسبي، ويتحمل الفرد مسؤولية قراره المهني ونتائجه ويكون أكثر قدرة على ممارسة مهاراته بحرية تامة.

ج - المرحلة الواقعية: وتمتد هذه الفترة من سن (١٨ - ٢٢) سنة وتشمل ثلاث مراحل:

١- مرحلة الاستكشاف: ويكون الفرد أكثر قدرة على تحديد أهدافه المهنية ويستطيع أن يختار مهنة من المهن الأخرى ليعمل بها.

٢- مرحلة التبلور: يكون الفرد أكثر قدرة على تحديد التخصص أو العمل الذي يناسبه تمامًا ويعرف المهن التي لا تناسب ميوله وقدراته، وقد فهم ذاته أيضًا.

٣- مرحلة التخصص: وفي هذه المرحلة يكون الفرد قد اختار تمامًا العمل الذي يريده بعد أن كان قد اكتشف قدراته وميوله (Ginsberg, 1951).

إن أبرز ما يميز هذه النظرية هي محاولتها لتفسير العوامل المؤثرة في الاتجاهات المهنية للأفراد، وتأثر هذه العوامل بالواقع الاجتماعي الذي يعيشه الفرد كما أنها أبرزت دور المطالب الاجتماعية في التأثير على اتجاهات الأفراد نحو المهن المختلفة، كما أنها قسمت مراحل الاختيار المهني حسب العمر إذ تبدأ بالطفولة والمراهقة وأخيرًا مرحلة الاختيار والتخصص، كما أبرزت دور الفروق الفردية والاستعداد والميول في التأثير على الاتجاهات المهنية للأفراد (الهلال، ٢٠٠٧).

ومما يؤخذ على تصور هذه النظرية من وجهة نظر الباحث أنها تعتمد على عدد من الاختيار والانتقالات والقرارات المهنية في المراحل العمرية المختلفة ولكن أبناء الطبقات

الفقيرة اقتصاديًا الذين تجبرهم ظروفهم على الانخراط في المجالات المهنية دون أن يكون هناك تفعيل لمتطلبات هذه النظرية بل أجبرتهم الحياة وصعوبتها على مهنة دون أخرى، ويجد الباحث هذه النظرية وغيرها تجاهلت هذه الطبقة، كما وجد الباحث أن التقسيمات العمرية في هذه النظرية تسير بطريقة مرهقة نوعا ما.

ثالثاً : نظرية آن رو (١٩٥٦) Ann Roe Theory :

آن رو Anne Roe هي طبيبة نفسية وباحثة في مواضيع مختلفة في المجالات النفسية وخصوصا في علم النفس المهني وتعد من أوائل من وضع نظاما في تصنيفات المهن وترى في نظريتها للنمو والميول المهنية أن كل فرد موروثا لبذل طاقته النفسية بطريقة ما وهذا الميل بالاشتراك مع خبرات الطفولة يشكلان النمط الذي ينميه الفرد لإشباع حاجاته خلال مراحل حياته كلها، ويؤثر هذا النمط تأثيراً كبيراً على السلوك المهني.

وفيما يلي أهم ما تقرره Roe في نظريتها:

أ- لكل فرد جوانب موروثة تحدد قدراته وإمكانياته وميوله، وهذا الجوانب تؤثر على ميوله المهنية.

ب- يقوم كل فرد بتصريف طاقاته النفسية بطريقة لا تخضع لسيطرته التامة، وترجع إلى عوامل موروثة، وهذه تؤثر على قدرات الفرد.

ج- إن أساليب تربية الطفل ترتبط مباشرة بأنواع الحاجات التي تشبع لديه وما يحدث من تأخير في إشباعها.

د- أن الآباء يمارسون الأنماط التي تم ممارستها عليهم في تربية وتنشئة أطفالهم

(Roe,1956).

ومما يميز هذه النظرية عن غيرها من نظريات الميول المهنية أنها اهتمت بالخبرات الهامة مع الطفولة والتي قد تلعب دورًا كبيرًا في الاختيارات المهنية مستقبلاً (فؤاد، ٢٠٠٨).

وقد نجد هذا الجانب غفلت عنه كثير من النظريات الأخرى التي تفسر عملية الميول المهنية، كما أنها ركزت على أهمية موقف الأسرة بأنماط الحياة التي يكسبها الفرد.

ويرى الباحث أنه يعاب على هذه النظرية التعصب الملحوظ للنظرية التحليلية دون غيرها حيث تفسر الاتجاه المهني بأنه ليس إلا تفريغ للطاقات النفسية ولا تخضع للسيطرة وترجع ذلك لأشياء موروثية وهذه أحد أفكار المدرسة التحليلية التي تدعو إليها وكذلك تركيزها على مرحلة الطفولة دون المراحل الأخرى وكما أنها أهملت جانب الميول والقدرات عند الأفراد في الاختيار المهني.

رابعاً: نظرية هولاند (1997):Holland

صاحب هذه النظرية هو جون هولاند Holland الذي كان يعمل أستاذاً في جامعة جونز هوبكنز الأمريكية ولقد أعد نموذجاً رائداً لقائمة التفضيلات المهنية، وتفترض نظرية هولاند أن اختيار الإنسان لمهنة ما يكون نتاج الوراثة وعدد غير قليل من عوامل البيئة والثقافة والقوى الشخصية بما في ذلك الزملاء والوالدان والطبقة الاجتماعية والثقافية والبيئة الطبيعية. ومن أهم ما جاءت به هذه النظرية أنه يمكن تصنيف الأفراد على أساس مقدار تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما أنه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف

وهي: (البيئة الواقعية و البحثية الاجتماعية و التقليدية والمغامرة و الفنية) على أساس تشابه هذه البيئات بعضها مع بعض، وأن المزاوجة بين أنماط الشخصية وأنماط البيئة التي تشبهها تؤدي إلى الاستقرار المهني والتحصيل والإنجاز والإبداع، فالشخص يختار عادة المهنة التي تتفق مع سماته الشخصية وميوله وقدراته مما يؤدي إلى شعوره بالسعادة ويحقق له الرضا النفسي.

ويرى هولاند Holland (1997) أنه يمكن تصنيف الأفراد على أساس مقدرة تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما أنه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على أساس تشابه البيئات مع بعضها البعض لذا توصل هولاند نتيجة لدراسته ونتيجة للخبرة المبكرة التي مر بها كموجه مهني ومعالج نفسي إلى ستة أنماط للشخصية ، وكل نمط يقابله بيئة مهنية تأخذ الاسم نفسه وتتطابق في صفات النمط نفسه وقد سمي الأولى البيئات المهنية والثانية التطور الهرمي للسمات الشخصية، ويمثل هذا التطور الهرمي تكيف الفرد مع البيئات المهنية الست وكل فرد يمتلك هذه الأنماط الشخصية الست بدرجات متفاوتة ومتميزة إلا أنه يتميز بأحسنها بدرجة أكبر شخصية الفرد وما يترتب عليها من سلوك شخصي في اختيار مهنته وفقاً لما يتكون لديه من انطباعات ومشاعر و أفضليات تجاه العمل المهني.

ومن خلال هذا المنظور فإن انطباعات الناس ومشاعرهم واتجاهاتهم نحو المهنة التي يودون العمل فيها ليست بالضرورة أن تكون صادقة وواقعية فهي تظل أسيرة لمشاعر انطباعية قد تكون بمنأى عن الواقع الذي لا بد أن يبني الفرد عليه صورة ذهنية معينة مبنية على جوانب مبنية من الواقع والحقيقة هذا فضلاً عن شح المعلومات التي يتحصل عليها الفرد عن المهنة التي يتوق إليها بما يؤدي إلى زيادة النظرة السلبية عن المهن التي يتطلع في الحصول على إحداها، لكن هولاند ربط تطلعات الأفراد نحو ممارسة المهنة بوجود بيئات مهنية لها سمات

وخصائص معينة قد تتناسب مع شخصية الفرد وتطلعاته المهنية وهذه البيئات تنقسم: بأنها متغيرة وليست ثابتة وتتصف بالسهولة والسلامة فهي ليست صعبة أو معقدة من حيث الوصول إليها، وكما أن الأدوات المستخدمة فيها متوفرة فضلاً عن توفر المعلومات المتعلقة بها بما يشجع الفرد على الاختيار المهني في ضوء ما يتوفر من بيئات مهنية حسب التصنيفات التي تكون مقترحة أمامه (Holland,1997).

ويلخص الباحث نظرية هولاند بأن الشخصية الإنسانية هي نتاج مؤثرات البيئة والوراثة وتتجه بالفرد نحو نوع البيئة التي وردت في هذه النظرية وأنماطها المتعددة بشكل أكبر وفقاً لما يتسم به الفرد من ميول واستعدادات وقدرات واتجاهات وخصائص شخصية ولما يمارسه من أنشطة وهوايات ومنها ما يراه الفرد نحو ذاته وتقييمه له.

ويمكن استخدام هذه النظرية في التعرف إلى النمط الذي يتدرج الفرد في إطاره، ويميل الباحث لهذه النظرية أكثر من غيرها من النظريات لقناعته بأن الميول المهنية أحد مظاهر شخصية الفرد، وهذا ما تراه هذه النظرية، وأن وصف الميول المهنية لفرد ما في نفس الوقت وصف لشخصيته وهي التي تقود الفرد نحو اختيار مهنة معينة وذلك حسب الأنماط التي ذكرها هولاند.

ومما أضافته هذه النظرية هي إمكانية الاستفادة منها في عملية الإرشاد لأنها تقدم تصنيف للمهن يستخدمه المرشدون في مساعدة الطلبة والتعرف على الممثلة في البيئة التعليمية ضمن الاتجاهات الستة كما يمكن من خلالها التنبؤ باختيار الطالب المهني وبعض صفاته.

ومما يؤخذ عليها أن الخواص البيئية والفردية ليست متنوعة فقط بل متغيره فلم يشر هولاند إلى هذا التغيير فلم تهتم هذه النظرية بعملية تطور الشخصية ونموها ودورها في عملية الاختيار المهني كما أنها لم تقدم مقترحات علمية لمعالجة مشكلة الاختيار المهني.

التعليق على النظريات السابقة:

لاحظ الباحث أن كل نظرية انطلقت من رؤى واهتمامات ووجهات نظر منظريها، فنجد أن بعض تلك النظريات ترى أن الميول المهنية عملية مستمرة تمتد عبر الزمن وأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بذات الفرد وتؤثر على ميوله وهذا ما تعتقده نظرية سوبر (Super 1980) .

وتأتي نظرية جينزبرج (Ginsberg 1951) لتقلص مدة نمو الميول وأنها تنمو في خلال فترة زمنية قدرها عشر سنوات فقط وأنها تنتهي عند التوفيق بين ميول الفرد وقدراته وبين الفرص المتاحة له وقام بتقسيمها لأربعة مراحل كما ذكر سابقاً، وترى هذه النظرية أن عملية الاختيار المهني قائمة على الخبرة والتجربة بينما ترى نظرية آن رو أن لكل فرد جوانب موروثية تحدد قدراته وإمكانياته وميوله، ويقوم كل فرد بتصريف طاقاته النفسية بطريقة لا تخضع لسيطرته التامة، وهذا أيضاً تراه نظرية هولاند وتفترض أن اختيار الإنسان لمهنة ما يكون نتاج الوراثة وأضاف بجانب الوراثة عدداً من عوامل البيئة وأن الميول المهنية تشكلها البيئة التي نشأ بها الفرد والثقافة والقوى الشخصية بما في ذلك الزملاء والوالدان.

ويميل الباحث إلى هذه النظرية ويتجه نحوها لأنه يعتقد اعتقادها وأن تلك العوامل المذكورة تلعب دوراً كبيراً لدى الفرد في الاختيارات المهنية، وأن السمات الشخصية هي التي ساعد في تشكيل ميلا نحو مهنة ما، ولكنه يرى أيضاً أن عملية الاختيار المهني قد لا تكون دوافعها موروثية أو اجتماعية أو غير ذلك بل قد يتم اختيار مهنة ما بطريقة عشوائية بسبب

سهولة الحصول عليها أو توفرها دون غيرها أو شح المجالات المهنية المتوفرة الأخرى خصوصاً في المجتمعات التي تكثر بها البطالة مؤخراً أو غير ذلك، وإن من أهم ما قد يؤثر تأثيراً كبيراً

في الميول المهنية هو الإرشاد المهني الذي يسبق عملية الاختيارات المهنية وعندما نمعن النظر في تلك النظريات مجتمعة فإنها تعطينا تصوراً واضحاً لكيفية سير الميول المهنية واتخاذ القرار المناسب في عملية الاختيارات المهنية.

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها من التراثين العربي والأجنبي ولقد قسمها الباحث إلى :

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت مستوى الطموح

ومن تلك الدراسات التي تناولت مستوى الطموح هي دراسة بلاكبورن Blackburn (1975) التي تناولت مستوى الطموح وعلاقته ببعض بالمتغيرات وهدفت إلى التعرف على مستوى الطموح التعليمي والوظيفي وعلاقتهما بمكان الإقامة والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى التعليمي للصف، والنشاط خارج الفصل، والمنهج الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في وسط شمال أورتاريو وتكونت عينة الدراسة من (٢٢,١٥٨) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة في وسط شمال مدينة أورتاريو في كندا، ولقد عالج الباحثان بياناتهما إحصائياً باستخدام معاملات الارتباط، والنسب المئوية، حيث توصلت دراستهما إلى أن مستوى الطموح التعليمي والوظيفي عند الطلبة يتأثر بمكان الإقامة وكذلك أشارت إلى أن

مستوى طموح الطالبات أعلى من مستوى طموح الطلاب وكذلك أثبتت أن مستوى الطموح التعليمي لدى الطلبة يتأثر بمستوى تعليم الوالدين، والمستوى التعليمي للصف والمنهاج الدراسي.

والباحث الحالي اختار مدينة الجبيل الصناعية مجتمعًا لدراسته التي امتازت بكثرة المصانع فيها؛ حيث تعد بيئة صناعية بها أشهر وأكبر مصانع المملكة العربية السعودية، ومما استنهض فكر الباحث ربطه في هذه الدراسة بدراسة طموحات الطلاب وتأثرها بمكان إقامتهم بمنطقة صناعية.

وكذلك قامت النعيم (١٩٨٤) بدراسة عن الرضا عن العمل بين المدرسات وعلاقته بمستوى الطموح وتكونت عينة الباحث من (١٥٠) معلمة موزعة على خمسين معلمة لكل مرحلة من المراحل، وهي : الابتدائي والمتوسط والثانوي، ولقد هدفت للتعرف على العلاقة بين رضا المعلمات عن عملهن وبين مستوى الطموح لديهن بالإضافة إلى تحديد العناصر التي ترتبط بالرضا وعدم الرضا لدى معلمات المراحل الثلاث وكان من بين النتائج :

١- أن معلمات المرحلة الابتدائية أكثر رضا عن العمل من معلمات المتوسط والثانوي، وكذلك معلمات المرحلة المتوسطة أكثر رضا من معلمات الثانوي.

٢- أن معلمات المرحلة الابتدائية أكثر طموحًا من معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية، بينما يتشابه مستوى الطموح لدى معلمات المرحلة المتوسطة والثانوية .

٣- لا يوجد ارتباط بين الرضا عن العمل وبين العمر والمؤهل الدراسي ومدة الخدمة.

ولقد أثارت دراسة النعيم عدة تساؤلات في ذهن الباحث ومن تلك الأسئلة :

ما الأسباب التي جعلت معلمات المرحلة الابتدائية أكثر رضا عن العمل من معلمات

المرحلتين المتوسطة والثانوية؟

هل طموهن كان له علاقة بذلك ؟

هل ميولهن المهنية قبل انخراطهن بالمهنة واتجاههن الإيجابي لمهنة التعليم بهذه المرحلة

خصوصاً أدى إلى هذه النتيجة ؟

وهل معلمات المرحلة الابتدائية أكثر طموحاً من معلمات المتوسط والثانوي لاتفاقها مع

ميولهم المهنية ؟

فهذه الأسئلة وغيرها دعت الباحث إلى أن يدرس علاقة جديدة بين الطموح والميول

المهنية.

كما أجرت العيدروس (١٩٩٠) دراسة عن الرضا الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح

لدى الممرضات السعوديات وعلاقة كل منهما ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية على عينة

قدرها (٢٠٣) من الممرضات السعوديات العاملات ببعض مستشفيات مدينة مكة المكرمة

بهدف تحديد العوامل التي ترتبط بالرضا وعدم الرضا الوظيفي ومستوى الطموح لدى

الممرضات السعوديات، والعلاقة بين الرضا الوظيفي لدى الممرضة وبين عوامل شخصية

مهنية محددة مثل المؤهل الدراسي، ومدة الخدمة والحالة الاجتماعية، والراتب والعلاقة بين

مستوى الطموح لدى الممرضة وبين عوامل شخصية ومهنية محددة مثل المؤهل الدراسي ومدة

الخدمة والحالة الاجتماعية والراتب.

وقد توصلت دراسة (العيدروس) للنتائج التالية :

١- توجد عوامل محددة للرضا الوظيفي وهي: ظروف العمل والمسؤولية والاعتراف والتقدير والعلاقة مع الزملاء والمرؤوسين والضمان والراتب وفرص التقدم والترقي الوظيفي والنمو النفسي لاتخاذ قرارات خاصة في العمل، وأنظمة وإجراءات الإدارة والاعتراف الشخصي والحالة الاجتماعية كما توجد عوامل محددة لعدم الرضا وهي متطلبات العمل.

٢- لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي ومستوى الطموح لدى الممرضات السعوديات.

٣- لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي للممرضات السعوديات وكل من مدة الخدمة والراتب الشهري، ولكن توجد علاقة إيجابية دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين الرضا الوظيفي والحالة الاجتماعية للممرضات السعوديات، كذلك توجد علاقة إيجابية دالة عند (٠,٠١) بين الرضا الوظيفي والمؤهل الدراسي للممرضات السعوديات .

٤- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وكل من مدة الخدمة والحالة الاجتماعية والمؤهل الدراسي للممرضة السعودية ولكن توجد علاقة دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين مستوى الطموح والراتب الشهري للممرضات السعوديات .

ولذا اختار الباحث الحالي هذه الدراسة من ضمن الدراسات السابقة لأنه يرى أن الرضا الوظيفي هو حصيلة للميول المهنية الإيجابية وكذلك يفسر عدم الرضا بالميول المهنية غير الإيجابية (سلبية).

ومن الدراسات التي تناولت الطموح وعلاقته بالقدرات العقلية والسمات الانفعالية تلك التي أجراها عبدالوهاب (١٩٩٢) وعنوانها مستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية خلال بعض مراحل النمو، وهدفت إلى التعرف على نوع العلاقة بين مستويات الطموح وبعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية، وتكونت العينة من (٧٧٩) طالبًا وطالبة، واستخدم اختبار أبعاد مستوى الطموح لدى المراهقين من إعداد عبد الغفار، واختبار عوامل الشخصية لكاتل ترجمة حامد العبد ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات الطموح وبعض السمات الانفعالية للشخصية، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الطموح ذوي مستويات الطموح المرتفعة والمنخفضة في القدرات العقلية لصالح الأفراد ذوي مستويات الطموح المرتفعة وتوجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة (الذكور والإناث) ذوي مستويات الطموح المرتفعة والمنخفضة في بعض السمات الانفعالية للشخصية موضع الدراسة لصالح الأفراد ذوي مستويات الطموح المرتفعة.

ومما يربط دراسة (عبدالوهاب) بالدراسة الحالية أنها تناولت مستوى الطموح كمتغير من متغيراتها وكذلك السمات الانفعالية التي يرى الباحث أن الميول يندرج من ضمن تلك السمات.

ولعل من الدراسات الهامة في هذا المجال دراسة الشرعة (١٩٩٨) التي تهدف إلى التعرف على علاقة مستوى الطموح بالنضج المهني، وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٢) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي بالأردن وقد استخدم الباحث مقياس كرايتس للنضج المهني، ومقياس مستوى الطموح من إعداد عبس، وقد عالج بياناته إحصائيًا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط لبيرسون واختبار (ت) واختبار التباين الأحادي.

وقد توصلت دراسته إلى النتائج التالية :

توجد علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والنضج المهني، وكما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح والنضج المهني لصالح الطلاب الذكور .

وتوجد فروق في مستوى الطموح بين الطلبة تعزى إلى مستوى تعليم آبائهم لصالح أبناء المدارس الذين يتمتع آباؤهم بمستوى مرتفع من التعليم.

كما توجد فروق في النضج المهني بين الطلبة تبعًا لمستوى تعليم آبائهم، فكلما ارتفع تعليم الآباء كان الأبناء أكثر نضجًا مهنيًا وتشترك هذه الدراسة بالدراسة الحالية في مستوى تعليم الآباء حيث أن غالبيتهم من المهندسين ومديري أقسام ومسؤولي ممن يتمتعون بنضج مهني.

وتناقش دراسة التوجيهي (٢٠٠٢) مستويات وأنماط الطموح الاجتماعي حيث هدفت إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، وتكونت عينة

الدراسة من (٤٠٠) طالب وعامل، واستخدمت الباحثة استبيان مستوى الطموح الاجتماعي من إعداد الباحثة، واستبيان المستوى الاقتصادي والاجتماعي من إعداد الباحثة أيضاً، وقد عالجت الباحثة بياناتها إحصائياً باستخدام الجداول التكرارية البسيطة واستخدمت اختبار مكون من خيارين وهما (نعم ، لا) للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات، وتوصلت دراسته للنتائج التالية:

- وجود فاعلية محددة لمتغير الدخل في التأثير على مستوى الطموح الاجتماعي.
- أن المستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر على نمط الطموح.
- عدم وجود فروق في مستويات الطموح تعزى إلى التخصص الدراسي.
- توجد علاقة بين مهنة الأب وأنماط معينة من الطموح.
- لا توجد فروق في مستوى الطموح الاجتماعي يعزى إلى الجنس.
- لا توجد علاقة بين نوع السكن والحي و مستوى الطموح.
- توجد علاقة بين النمط الاجتماعي عن الأسرة ومستوى الطموح عند الأبناء.

وأما دراسة الناطور (٢٠٠٧) بعنوان مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الثالث الثانوي العام في دمشق فقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الثالث ثانوي، ومعرفة الفروق بين مستوى الطموح وتقدير الذات بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة، وطبق عليهم مقياس الطموح من إعداد غيثاء بدور ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

ومما يربط دراسة الناظور بالدراسة الحالية هو أنها تناولت نفس المرحلة التي تناولها الباحث الحالي تحديداً وكذلك كان أحد متغيراتها مستوى الطموح.

ومن تلك الدراسات أيضا التي تناولت مستوى الطموح من الدراسات الأجنبية دراسة هي (Niemiec, Ryan & Deci (2009) وهدفت إلى معرفة أثر الطموح على الأفراد ما بعد الحياة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) فرداً، بواقع (٨٤) ذكراً، و (١٥٦) أنثى، من الأفراد الخريجين الجامعيين، ولقد أظهرت أن الطموح مرتبط بشكل إيجابي بالصحة النفسية، وكذلك له علاقة إيجابية بالحاجات النفسية الأساسية وأن الطموح يرتبط ارتباطاً شديداً بالصحة النفسية سلباً أو إيجاباً عن الأفراد الخريجين.

ويعد الباحث الحالي دراسة Niemiec, et al أنها من الدراسات التي بينت أهمية الطموح على الحياة المستقبلية ومما يدل على ذلك ارتباط الطموح بالصحة النفسية؛ فلذلك رأى الباحث أن يتناول الطموح في دراسته لأهميته حالياً ومستقبلاً على الصحة النفسية للفرد.

وفي جانب الصحة النفسية أيضاً تأتي دراسة المشيخي (٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات بمستوى الطموح، ولقد استخدم المشيخي في دراسته المنهج الوصفي، على عينة من طلبة كليتي العلوم والآداب في جامعة الطائف بلغت (٧٢٠) طالباً بواقع (٤٠٠) طالباً من كلية العلوم و (٣٢٠) طالباً من كلية الآداب، واستخدم مقياس الطموح (معوض وعبدالعظيم ، ٢٠٠٥) حيث دلت أبرز النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، في حين وجدت علاقة موجبة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح، كما توصلت إلى أن هناك فروقاً بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح، وكذلك وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب كليتي

الآداب والعلوم تبعًا للتخصص والسنة الدراسية لصالح طلاب كلية العلوم بالإضافة إلى أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح.

الدراسات التي تناولت الميول المهنية

من تلك الدراسات القديمة دراسة أندلين توماسي (١٩٧٤) Endealean, Tomase

على عينة من الموظفين خريجي وخريجات المرحلة المتوسطة والثانوية بهدف معرفة العلاقة بين السمات الشخصية والرضا عن العمل، فقد قسم الباحث متغيرات البحث إلى فئتين :

١- المتغيرات المستقلة : وهي الحالة الاجتماعية، المنهج الدراسي، التحصيل .

٢- المتغير التابع: وهو الرضا عن العمل.

وقد استخدم استبيان منيسوتا للرضا عن العمل لقياس المتغير التابع وقد أظهرت نتائج تلك الدراسة أن مستوى الرضا عن العمل لدى مجموعة الإناث كان ضعف مستواه لدى العينة الكلية وقد عزا باحث تلك الدراسة الفروق في مستوى الرضا عن العمل بين مجموعة الإناث والعينة الكلية ومجموعة الذكور إلى :

١- أن توقعات الإناث للوظيفة المستقبلية تكون أكثر واقعية وانطلاقاً من نظرة المجتمع إلى عمل المرأة ويظهر ذلك في ضعف الرواتب وعدم تحملها للمسؤولية وانخفاض فرص الترقى.

٢- أن المرأة تتمكن من العمل في إيجاد المجالات التي تتسع فيها العلاقات الاجتماعية

محقة بذلك نوعاً من الاعتبار الاجتماعي الذي يحقق لها نوعاً من الرضا عن

العمل بغض النظر عن ضعف الرواتب وقلة فرصة الترقى.

٣- أن الطموح المهني لدى المرأة يكون منخفضاً في الغالب مقارنة بمستوى الطموح

لدى الرجال، ومما يهم الباحث كثيراً في هذه الدراسة هي النتيجة الثالثة حيث يعد

الباحث الحالي أن الرضا عن العمل هو أحد نتائج الاختبار المهني السليم وأن

الطموح إما أن ينخفض مستوى الرضا أو يزيد (الشناوي ، ١٩٨٩) .

ومن الدراسات التي اهتمت بنسق الميول المهنية تلك التي قام بها جابر (١٩٧٩)

حيث قام بدراسة وصفية عن الميول المهنية لجماعات عمرية مختلفة بالمرحلة المتوسطة

والثانوية والجامعية في دولة قطر، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن نسق الميول المهنية

لمجموعات العينات من طلاب وطالبات المراحل الثلاث السابقة بقطر، وقد طبقت الدراسة على

عينة مؤلفة من (٢٧٠) طالباً و (٣٤٣) طالبة، واستخدم اختبار الميول المهنية من إعداد،

وقد تألفت الأداة من (٢٢٥) عبارة تقيس (١٥) ميلاً وهي: الفنون، الأدب، العلوم، العمل

الميكانيكي، العمل التجاري، الرياضي، العمل الخلوي، العمل الإقناعي، الخدمة الاجتماعية،

العمل الكتابي، العمل الحسابي، الموسيقى النظام، المخاطرة، المسامرة)، ولقد توصلت

دراسته إلى أن الميول لدى الطالبات تتشكل وفقاً لتوقعات المجتمع كالميل للخدمة الاجتماعية

واللغويات والأدب والفنون والموسيقى، كما تتسم بنية الميول لدى الطالبات بالثبات في المرحلة

العمرية الواحدة ، كما أن الميول المهنية تتبلور لدى المراهقة القطرية في سن (١٥) عاماً كما

أن الشباب القطري يميل إلى النواحي العلمية أكثر من الأدبية، وأن هناك عزوفاً عن الميل

الحسابي، كما أن الخدمة الاجتماعية تعد من الميول المتوسطة ، وكما أظهرت أيضاً وجود فروق دالة في الميول بين الجنسين ظهرت في الميل الأدبي والموسيقى لصالح الفتيات، بينما وجدت فروق دالة في الميل الميكانيكي لصالح الطلاب وأن تلك الفروق تتسق مع الدراسات العلمية للميول في المجتمعات الغربية. كما أظهرت أيضاً فروقاً دالة في الميول العلمية والرياضة والمخاطرة لصالح الطلاب، وفروقاً دالة إحصائياً بين الجنسين في المرحلة المتوسطة نحو الميل الخلوي لصالح الطلاب (الساعاتي ، ٢٠٠٩).

ولقد ذكرت الساعاتي أن عدد عبارات المقياس المستخدم في هذه دراسة جابر (٢٢٥) عبارة فلذلك وجد الباحث الحالي أن يقوم بتصميم مقياس للميول المهنية تخدم دراسته الحالية دون أن يكون هناك ما يرهق أفراد العينة بكثرة العبارات .

وتأتي دراسة كنت وهرشل (Kenneth and Hurshell 1982) التي اهتمت بتحديد الجنس والعمر، ومدة الخدمة ومستوى الطموح والرضا عن العمل على عينة قوامها (٣٩) من أعضاء هيئة التدريس وجاء متوسط أعمارهم (٣٦) سنة ومدة خبرتهم في التدريس ما بين سنة إلى ست سنوات بينهم (٢٤) امرأة وكانت نتيجة تلك الدراسة:

- أن الأفراد الأكثر قناعة ورضا عن العمل لديهم طموح متدنٍ .
 - الأعضاء القدامى أقل قناعة ورضا عن العمل ولديهم طموح أقل.
 - أقدم الموظفين أقل قناعة ورضا والأقل أقدمية أقل طموحاً، أما النساء فيبدو أنهن لديهن وظائف أكثر قناعة ورضا عن العمل وأيضاً أكثر طموحاً.
- وهذه النتيجة تأتي مغايرة لدراسة أندلين توماس السابقة التي رأت أن الطموح المهني لدى المرأة يكون منخفضاً في الغالب عند مقارنته بالطموح لدى الرجال .

ومما أضافته هذه الدراسة للباحث أن عدم ملائمة المهنة للطموح قد يحدث آثاراً غير مرغوبة خصوصاً عند التقدم عدة سنوات بتلك المهنة، فذلك رأى الباحث أن يجري دراسة حول هذا الموضوع.

ومن تلك الدراسات الوصفية أيضاً في المجتمع السعودي دراسة الغفيلي (١٩٨٢) حول اتجاهات التعليم والعمل الفني بين الشباب السعودي، وقد استخدم الباحث في دراسته سلماً للتفضيل المهني من إعداد وطبقه على (٤٠٠) طالب من مدينتي جدة والرياض حيث توصلت الدراسة إلى أن الشباب السعودي يفضلون المهن المكتبية وأن العامل الاجتماعي أهم من الاقتصادي في اختيار المهنة ونوع العمل مما يدل على أن معايير اختيار المهنة تعتمد أساساً على القيم الاجتماعية، كما كشفت الدراسة أن المهن المكتبية تأتي في مقدمة المهن المطلوبة لأنها لا تحتاج إلى جهد بدني وأكثر أريحية من المهن التي تتطلب مجهوداً بدنياً.

ويرى الباحث الحالي أن هذه الدراسة قديمة نوعاً ما وعقبها نقلة نوعية في قائمة المهن بالمملكة العربية السعودية وتطورات صناعية وتكنولوجية في نوعية المهن فقد تؤدي إلى تغيير نظرة الأفراد حول التمرکز حول المهن المكتبية، ولو عملت هذه الدراسة على الواقع الحالي فقد تتغير نتائجها. ولذلك وجد الباحث أن يستكشف واقع الميول المهنية في السنوات الأخيرة.

ولقد أجرت البكر (١٩٨٣) دراسة قديمة نوعاً ما عن المجتمع السعودي وكان الغرض منها معرفة بعض المشكلات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية، وقد اتضح للباحثة من دراستها لهذه المشكلات أن معلمات المرحلة الابتدائية غير راضيات عن مهنة التعليم بدليل أن (٩٣,١٩%) من العينة أشارت بأنهن يفكرن بالتحول إلى عمل إداري وأن (٨٩,١٧%) من معلمات العينة يفكرن في الاستقالة والتفرغ للواجبات الأسرية، وكما أن (٨٣,٦٣ %) من المعلمات سوف مازلن مترددات في اتخاذ القرار وهذا يعني أن حوالي (٨٣,٦٣ %) من المعلمات سوف

تفقدن المملكة خلال السنوات القليلة القادمة، وأرادت الباحثة معرفة ميولهن نحو مهنة التعليم، واستخدمت لذلك مقياس عنايات زكي المعد على بيئة مصرية بعد تعديله لكي يناسب البيئة السعودية، وأشارت النتائج إلى أن نسبة (٤٨,٦٧ %) فقط من المعلمات لديهن ميول إيجابية نحو مهنة التعليم وبقية المعلمات كان لديهن ميول قبل الانخراط في العمل ثم وبعد مصادمة الواقع وعدم قدرتهن على التغلب على مشكلات المهنة أدت إلى ضعف تلك الميول وإلى عدم الرضا عن المهنة ومن تلك الأسباب:

- ١- إهمال التلميذات لواجباتهن المدرسية.
 - ٢- عدم تعاون أولياء الأمور في حل مشكلات التلميذات.
 - ٣- أعداد التلميذات في الفصل كبيرة جداً، مما قد يسبب صعوبة في ضبط الصف.
 - ٤- كثرة الأعمال الإضافية التي تكلف بها المعلمة من المناوبات وحصى الانتظار.
 - ٥- عدم توفر الوسائل التعليمية.
 - ٦- عدم وجود الحوافز أو المكافآت المادية أو المعنوية.
- وأضافت دراسة (البكر) حسب وجهة نظر الباحث الحالي علاقة الميول بالعقبات التي قد تواجه الفرد وأن تلك العقبات قد تؤثر على تلك الميول أو قد تسبب نوعاً من عدم الرضا حول الاختيارات المهنية، ولذلك يرى الباحث الوقوف من الجهات المختصة لمحاولة حل العقبات والمشكلات المتعلقة ببعض المهن حتى لا يصاب أصحابها بالإحباط.
- وللدلالة على وجود قصور في المعرفة الذاتية للطلاب والطالبات بميولهم وقدراتهم وقف الباحث على دراسة حرويل (١٩٩٠) وكانت حول التوجيه التعليمي والمهني والإرشادي في المملكة العربية السعودية حيث أشار فيها الباحث إلى مشكلة عدم معرفة الطلاب، وخاصة في المرحلة الثانوية لقدراتهم وميولهم بحيث يمكنهم تحقيق ما يتوافق مع قدراتهم، وعدم تعرضهم

للفشل سواء أثناء الدراسة أو بعدها كما أشار الباحث إلى أهمية الكشف عن هذه الميول والقدرات والاستعدادات والاستعانة بالمقاييس المناسبة كونها تساعد في توجيه الفرد إلى المجال المناسب، ولذلك من أهداف الدراسة الحالية أن تكشف للطلاب أنفسهم عن ميولهم المهنية.

ومن تلك الدراسات التي اهتمت بمجال الميول المهنية تأتي دراسة كونر وآخرين (Connor, Dawson, Tyers, Eccles, Regan & Aston, 2001) التي هدفت الدراسة إلى التأكد من أن العامل الاقتصادي ليس عاملاً مهماً وليس السبب الأساسي في توجيه الطلاب لاختيار نوع الدراسة والمهنية، وأعد الباحثون استبانة لغرض الدراسة، وطبق على عينة مكونة (١٩٢٥) طالباً من طلاب المقاطعات البريطانية وويلز، منهم (٢٢٣) طالباً من الطلاب المهنيين للالتحاق والراغبين في الالتحاق بالتعليم العالي (وما بعد الثانوي) و(١٦٠٠) طالب من الطلاب ذوي المستويات الاجتماعية العليا والدنيا والمتحقين بالتعليم العالي، وقد أخذ عينة من المجتمعات العليا بهدف المقارنة و(١١٢) طالباً من الطلاب الذين لم يلتحقوا وليس لهم رغبة في الالتحاق وكانت نتائج تلك الدراسة تثبت أن الاختبارات المهنية لنوع الدراسة لا علاقة لها بالحالة الاقتصادية وأن عدم التحاق الطلاب للجامعات كذلك لا علاقة له بالعامل الاقتصادي.

وفي نفس العام تناولت دراسة أبو شندي (٢٠٠١) علاقة الميول المهنية ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب التعليم المتوسط بمدينة طرابلس وكان الهدف من تلك الدراسة معرفة العلاقة بين الميول المهنية لطلبة مرحلة التعليم المتوسط في مدينة طرابلس ومستوى التحصيل الدراسي في المواد العلمية التخصصية التي درسوها ولقد استخدم الباحث المنهج الوضعي لبحث هذه العلاقة وأسفرت عن النتائج التالية :

١- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الميول المهنية لأفراد عينة الدراسة

ومستوى التحصيل الدراسي لديهم عدا وجود علاقة ارتباط واحدة ذات دلالة

إحصائية لدى عينة طلاب سنة الثالثة علمي بمدرسة علي النجار الثانوية.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الطلاب الذين لديهم

معرفة بمجالات العمل التي تؤهلهم لها الدراسة بعد التخرج وبين الطلاب الذين لم

تكن لديهم معرفة بهذه المجالات.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الطلاب الذين لديهم

معرفة بطبيعة المواد الدراسية التي يدرسونها قبل الالتحاق بتخصص معين وبين

مجموعة الطلاب الذين ليس لديهم معرفة بذلك.

٤- ليس هناك أثر للتخصص الدراسي في إحداث تباين في مستوى التحصيل الدراسي

والميول المهنية بين الطلاب.

وأيضاً أجرى نزال (٢٠٠٥) دراسة بعنوان: الميول المهنية والاختيار المهني

لدى طلبة ثانوي في الأردن وتهدف إلى التعرف على الميول المهنية والاختيار

المهني وعلاقته بكل من التكيف الطلابي والرضا عن الحياة والتحصيل لدى طلبة الصف

الأول الثانوي وبلغ عينة الدراسة (١١٩١) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول ثانوي في

الأردن كما استخدم مقياس الميول المهنية لهولاند لغريب الحواري (١٩١٢) لمقياس التكيف

الطلابي تعريب ملكوش (١٩٩٩) ومقياس الرضا عن الحياة تعريب ملكوش

(١٩٩٥)، وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين الميول المهني لطلبة

الملتحقين بالفرعين العلمي والأدبي مع نوع التعليم الذي التحقوا به ووجود فروق

ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة بين الطلبة الذين التحقوا بالتعليم الذي

يلائم ميولهم وبين الطلبة الذين التحقوا بالتعليم الذي لا يلائم ميولهم كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية بين التخصص العلمي والأدبي.

تعليق عام حول الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة حول علاقة الطموح وكذلك علاقة الميول المهنية بعدد من المتغيرات المختلفة ولكن لم يجد الباحث في التراث العربي دراسات تناولت الطموح والميول المهنية وعلاقتهما ببعضهما خصوصاً في المملكة العربية السعودية وهذا ما دعا الباحث لوجود هذه الدراسة.

ووجد الباحث بعض الدراسات التي تتناقض دراسات أخرى:

فدراسة أندلين توماس Endealean, Tomase (١٩٧٤) كان من نتائجها أن الطموح المهني لدى المرأة يكون منخفضاً في الغالب مقارنة بمستوى الطموح لدى الرجال ، وعلى النقيض تماماً تأتي دراسة كنه وهورشل Kennth and Hurshell التي توصلت إلى أن النساء أكثر قناعة ورضا عن العمل وكذلك أكثر طموحاً من الرجال .

وهذا يؤكد للباحث بأن الطموح يتأثر بعوامل التطور الزماني والمكاني ومجالات التقدم عموماً وهذا ما يجعل الظاهرة بحاجة إلى دراسات متتابعة وفقاً لتطورها والمملكة العربية السعودية مرت بنهضة في جميع المجالات خصوصاً في السنوات الأخيرة، فهذا ما حث الباحث

على مثل هذه الدراسة، وبالأخص مدينة الجبيل الصناعية وهي مجتمع الدراسة الحالية من تقدم ملحوظ في جميع المجالات وبالذات في التقدم في المجال التقني والصناعي.

كما لم يجد الباحث مقياساً للميول المهنية يناسب دراسته من تلك المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، فبعض تلك الأدوات يتسم بطول العبارات، أو مطبق على مراحل عمرية لا تناسب المرحلة العمرية الخاص بالدراسة الحالية، أو أن أبعادها لم تكن مناسبة لمجتمع دراسة الباحث فجاءت هذه الدراسة تساهم بمقياسين لمستوى الطموح والميول المهنية.

والجدير بالذكر ما أثبتته الدراسات السابقة بأن هناك قصوراً واضحاً من قبل الطلاب السعوديين في معرفة طموحاتهم وميولهم ومن تلك الدراسات التي ذكرها حرويل (١٩٩٠) والتي أثبت وجود قصور في المعرفة الذاتية للطلاب والطالبات في المجتمع السعودي على معرفة ميولهم وقدراتهم، فجاءت الدراسة الحالية لتساعد الأفراد على تحقيق التوازن النفسي وعد التصادم بالواقع عند معرفتهم بميولهم وقدراتهم وموافقتها لطموحاتهم وتطلعاتهم فهذا ما يحقق نوعاً من الأمن النفسي وعدم الشعور بالقلق والإحباط، حيث تساعد في التفكير المنطقي والمدرّوس في مواجهة تحديات المستقبل.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

* منهج الدراسة

* مجتمع الدراسة

* عينة الدراسة

* أدوات الدراسة

* الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج (الوصفي الارتباطي) لإجراء هذا البحث لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث والذي يتطلب جمع البيانات حول عدد من المتغيرات التي يتناولها ومن ثم تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينهما، وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط .

مجتمع الدراسة:

طلاب المرحلة الثانوية المسجلون بالصف الثالث ثانوي بالقسم العلمي والأدبي في العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) وعددهم (٨٨٤) طالبًا وذلك حسب الإحصائية المقدمة من إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بالجبيل الصناعية للعام الدراسي (١٤٣٣-١٤٣٤هـ) وطلاب ذلك المجتمع غالبيتهم من أبناء موظفي الشركات والمصانع بمدينة الجبيل الصناعية.

عينات الدراسة:

١- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** وتستخدم العينة الاستطلاعية للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، حيث قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي من ثلاث مدارس ثانوية بالهيئة الملكية بالجبيل وتخصصات علمية وأدبية وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية والجدول (١) يوضح توصيف عينة الدراسة الاستطلاعية .

جدول (١) توصيف عينة الدراسة الاستطلاعية

المتغير	العدد	النسبة
التخصص	علمي	57.5
	أدبي	22.5
المجموع	-	40

٢- عينة محكمي مقياس الميول المهنية:

تكونت عينة محكمي المقياس من أساتذة من قسم علم النفس بجامعة البحرين وجامعة الدمام

(ملحق رقم ٣) .

٣- عينة الدراسة الفعلية:

تألّفت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالبا من طلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس الثانوية بالهيئة الملكية بالجبيل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وهو ما يمثل (٢٠%) تقريبا من مجتمع الدراسة الأصلي والجدول (٢) يوضح توصيف عينة الدراسة.

جدول (٢) توصيف عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	العدد	النسبة المئوية
مدرسة الدفي الثانوية	علمي	٤٣
	أدبي	١٩
مدرسة نجد الثانوية	علمي	٤٥
	أدبي	١٨
مدرسة أم القرى الثانوية	علمي	٤٢
	أدبي	١٥
مدرسة الأحساء الثانوية	علمي	٤٨
	أدبي	-
المجموع	-	٢٤٠

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

١- مقياس مستوى الطموح : من إعداد معوض وعبدالعظيم (٢٠٠٥) .

٢- مقياس الميول المهنية : من إعداد الباحث ..

أولاً:- مقياس مستوى الطموح :

وصف المقياس: أعد هذا المقياس معوض وعبدالعظيم (٢٠٠٥) و يتكون من (٣٦) عبارة يمثل كل منها عبارة تقريرية يستجيب عليها المفحوص باختيار أحد أربعة احتمالات ، وتقدر درجة المفحوص بإعطائه درجة تتراوح بين (٤-١) على كل عبارة، وتعكس هذه الدرجات في البنود السالبة وهي أرقام (٦-٢٣-٣٠-٣٢-٣٦) بناء على مفتاح تصحيح الاختبار ثم تجمع درجة المفحوص على الأبعاد الأربعة للمقياس: (التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، تحمل الإحباط) لتشكل الدرجة الكلية للمفحوص.

جدول (٣) توزيع عبارات مقياس مستوى الطموح على الأبعاد الفرعية

أبعاد المقياس	أرقام العبارات	عدد العبارات
التفاؤل	٣٢-٢٦-٢٥-٢٤-١٩-١٨-١٣-١٢-١١-٩-٧-٦	١٢
المقدرة على وضع الأهداف	٣٦-١٧-١٦-١٤-١٠-٨-٤-٣-٢-١	١٠
تقبل الجديد	٣٥-٣٤-٣٣-٣١-٣٠-٢٩-٢٨-١٥	٨
تحمل الإحباط	٢٧-٢٣-٢٢-٢١-٢٠-٥	٦
المجموع		٣٦

صدق المقياس: لحساب صدق المقياس استخدم الباحثان الطرق التالية :

- **الصدق المحكي:** وتم حساب الصدق المرتبط بالمحك من خلال ارتباط درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية بدرجات استبيان مستوى الطموح للراشدين لكامليليا عبدالفتاح (١٩٧٥) فكان معامل الارتباط مساويا (٠,٨٦) وهو دال إحصائيا، إضافة إلى ذلك قام الباحثان للتحقق من صدق المقياس بحساب : الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية كما يوضح ذلك الجدول رقم (٤).

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بالمحك (استبيان مستوى الطموح) للأبعاد الفرعية

والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

العامل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التفاؤل	٠,٩١	٠,٠١
وضع الاهداف	٠,٨٤	٠,٠١
تقبل الجديد	٠,٧٤	٠,٠١
تحمل الاحباط	٠,٨١	٠,٠١
المجموع الكلي	**٠,٧٨٤	**٠,٥٦١

** دالة عن مستوى (٠,٠١)

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بتطبيقه على عينة قوامها (١٥٢) فرد، بواقع (٧٢)

من الذكور، (٨٠) من الإناث وذلك بطريقتين هما:

١-أعادة التطبيق: وذلك بعد فترة زمنية قدرها أسبوعان من التطبيق الأول، وقد وجد أن

معامل الارتباط بين التطبيقين مساويا (٠,٧٨).

٢-التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس فكان مساويا (٠,٦٥) وبتصحيح هذا العامل بمعادلة سبيرمان ، بروان أصبح معامل الثبات مساويا (٠,٧٩) وجميع هذه المعاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

تصحيح المقياس :

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر-١٠٨)، ولقد وضعت أربعة بدائل للإجابة عن كل بنود المقياس وهي: دائما (٣)، وكثيرا(٢)، وأحيانا(١)، وتعكس هذه الدرجات في البنود السالبة وهي ارقام (٦-٢٣-٣٠-٣٢-٣٦)، وكما قام (المشيخي،٢٠٠٩) باستخدام مقياس مستوى الطموح في الدراسة التي أجراها على البيئة السعودية وكان معامل الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ (٠,٨٢) وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

صدق وثبات مقياس مستوى الطموح في الدراسة الحالية:

صدق المقياس: قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس باستخدام الطرق التالية:

صدق التكوين لأبعاد المقياس: وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس، وبين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الطموح

العامل	التفاؤل	وضع الأهداف	تقبل الجديد	تحمل الإحباط
التفاؤل	-			
وضع الاهداف	٠,٤٢٤**	-		
تقبل الجديد	٠,٠٩٦	٠,٠٠٠	-	
تحمل الاحباط	٠,٢٢٦**	٠,٢٧٥*	٠,١٥٩*	-
المجموع الكلي	٠,٧٨٤**	٠,٦٨٢**	٠,٤٦٥**	٠,٥٦١**

** دالة عن مستوى (٠,٠١) * دالة عن مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط البينية بين أبعاد مقياس مستوى الطموح وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً وتعطي الثقة لاستخدام المقياس لأغراض الدراسة.

صدق البناء لعبارات المقياس وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين كل عبارة ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه وارتباط كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس مستوى الطموح والدرجة الكلية

البعد الأول (التفاؤل)		البعد الثاني (وضع الأهداف)		البعد الثالث (تقبل الجديد)		البعد الرابع (تحمل الاحباط)	
الارتباط	رقم المفردة	الارتباط	رقم المفردة	الارتباط	رقم المفردة	الارتباط	رقم المفردة
** ٠,٠٣٧	٦	٠,١٤١-	١	** ٠,٢٠٨	١٥	** ٠,٤٤٥	٥
** ٠,١٢٨	٧	٠,٢٠٣	٢	** ٠,٤٦١	٢٨	** ٠,٣٩٠	٢٠
** ٠,٢٧٥	٩	** ٠,٢٨٤	٣	** ٠,٤٧٢	٢٩	** ٠,٢٣٠	٢١
** ٠,٤٨٧	١١	٠,٠٠٩	٤	** ٠,١٨٧	٣٠	** ٠,٤٣٧	٢٢
** ٠,٤١١	١٢	** ٠,٥٥٧	٨	** ٠,٤٩٠	٣١	٠,١١٩-	٢٣
** ٠,٤٤٦	١٣	** ٠,٤٥١	١٠	** ٠,١٢٦	٣٣	** ٠,٤٣٨	٢٧
** ٠,٣٧٨	١٨	** ٠,٤٨٩	١٤	٠,٠٠٢-	٣٤		
** ٠,١٨٢	١٩	٠,٢٠٨	١٦	٠,٠٠٩	٣٥		
** ٠,٤٥٢	٢٤	** ٠,٣٦٠	١٧				
** ٠,٤٢٩	٢٥	** ٠,٣٢٨	٣٦				
** ٠,٢٩١	٢٦						
** ٠,٤٤٨	٣٢						

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٦) أن جميع العبارات ذا دلالة إحصائية وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي كما يشير الى مؤشرات صدق مرتفعة مما يؤكد صدق المقياس وإمكانية الاعتماد عليه في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات مقياس الطموح في الدراسة الحالية:

وذلك بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة الفا لكرونباخ وقد بلغ الثبات الكلي لمقياس الطموح (٠,٨١٣)، حيث ويوضح الجدول (٧) قيم الثبات للدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الأربعة .

جدول (٧) قيم معاملات الثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

التفاؤل	وضع الأهداف	تقبل الجديد	تحمل الإحباط	الثبات الكلي
٠,٦١٧	٠,٥٣٤	٠,٧٨٥	٠,٤٧١	٠,٨١٣

ثانيا: مقياس الميول المهنية:

قام الباحث ببناء مقياس الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بعد تعريف الميول المهنية بأنها " توجه ورغبة من قبل الطالب تدفعه لاختيار وتفضيل أنشطة أو أفكار أو اتجاهات معنية والشعور بالاهتمام تجاهها تؤدي به لاختيار مهنة من المهن عن طريق الشعور بأحد الميول التالية: الميل للعمل الميكانيكي، الميل للعمل الفني، الميل للعمل الاجتماعي، الميل للعمل التجاري، الميل للعمل المكتبي، الميل للعمل القيادي " .

وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

-استعان الباحث بعدد من المرشدين المدرسين وطلب منهم توجيه سؤال مفتوح إلى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل والسؤال المفتوح هو: " ماهي المهنة التي تطمح لها في المستقبل؟" وذلك للتعرف على ميولهم المهنية بشكل مبدئي.

- طلب من المرشدين تحليل استجابات الطلاب وقد خلصت آراء المرشدين إلى تحديد ستة مجالات للميول المهنية هي: العمل اليدوي، العمل الفني الإبداعي، العمل الاجتماعي، العمل التجاري المالي، العمل الصناعي، العمل القيادي والإداري.

-الاطلاع على النظريات والأدبيات المفسرة للميول المهنية مثل نظرية هولاند إضافة إلى المقاييس السابقة مثل مقياس الميول المهنية لهولاند ومقياس الميول المهنية الذي أعده (عياد، ٢٠١١) لصياغة عبارات المقياس.

-تم عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس بجامعة البحرين وكذلك جامعة الدمام، للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس وأخذ آرائهم حول صياغة العبارات - ومدى صدقها، مدى ملائمة البنود لما وضعت لقياسه، ومدى وضوح البنود من حيث مستوى الفهم، ويعد الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس وهو يشير إلى ما يبدو من قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله من خلال صلة الفقرات بالمتغير المراد قياسه وبأن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه (Goodwin, 2002).

وصف المقياس:

تكون المقياس بصورته الأولية من (٤٤) عبارة تم استبعاد (٣) من العبارات بناء على رأي عينة المحكمين ليصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٤١) عبارة يمثل كل منها عبارة تقريرية يستجيب عليها المفحوص باختيار أحد ثلاثة احتمالات، وتقدر درجة

المفحوص بإعطائه درجة تتراوح بين (٣ - ١) على كل بند بناء على مفتاح تصحيح المقياس ثم تجمع درجة المفحوص على الفروع الستة للمقياس لتشكل الدرجة الكلية للمفحوص.

تصحيح المقياس: يحتوي المقياس على (٤١) مفردة أمام كل مفردة ثلاث اختيارات هي : نعم، أحياناً، لا، تصحح وفق التدرج (٣ - ٢ - ١) للمفردات الإيجابية، والدرجة المرتفعة لكل بعد للمقياس تتم عن الميول المهنية المرتفعة وتوزع عبارات المقياس على الأبعاد وفق الجدول (٧).

جدول (٨) توزيع عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الميول المهنية

م	مجالات الميول المهنية	عبارات البعد	عدد الفقرات
١	العمل الميكانيكي	٢-١٣-٢٠-٢٣-٣٠-٣٥-٤٠	٧
٢	العمل الفني	٤-٢٢-٣٨-١٢-١٦-٢٦-٣٣	٧
٣	العمل الاجتماعي	١-٥-٨-١٥-٢١-٣١-٣٩-٤١	٨
٤	العمل التجاري	٧-١٤-٢٤-٢٩-٣٦-١٨	٦
٥	العمل المكتبي	٦-١١-١٩-٢٥-٢٨-٣٢-٣٧-٢٢	٨
٦	العمل القيادي	٣-٩-١٠-١٧-٢٧-٣٤	٦
	المجموع		٤١

الخصائص السيكمترية لمقياس الميول المهنية

من الشروط الواجب توافرها في المقياس الجيد هي أن تكون فقراته ممثلة للسلوك المراد قياسه. وتتميز الإجابة عنها بالموضوعية بإمكانية تقدير مدلولها بدون غموض ويجب أن يكون تصحيحه كذلك طبقاً لهذا الشرط، ويجب أيضاً أن يتضمن معايير لمجتمعات مختلفة من أجل إجراء مقارنة لدرجات الفرد على أساسها (ابراهيم، ١٩٩١).

صدق مقياس الميول المهنية: Validity of the Scale

يعدّ الصدق من المميزات المهمة في مجال المقاييس والاختبارات النفسية. ويكون المقياس صادقاً مادام يقيس ما وضع لأجله بصورة جيدة، حيث أن صدق المقياس متعلق بما يقيسه فعلاً (ابراهيم، ١٩٩١). وتأكد للباحث صدق المقياس من خلال تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=٤٠) وقد تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الطرق التالية:

١-الصدق التلازمي:

قام الباحث بقياس الصدق التلازمي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين مقياس الميول المهنية في الدراسة الحالية، مع مقياس (عياد، ٢٠١١) للميول المهنية والذي يتكون من (٤٨) فقرة موزعة بالتساوي على أبعاد الميول المهنية الستة وهي: الواقعية، والتحليلية، والتجارية، والتقليدية، والفنية، والاجتماعية، وذلك بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وجاءت نتائج الصدق التلازمي في الدراسة الحالية كما في الجدول (٩) .

جدول (٩): الصدق التلازمي لمقياس الميول المهنية في الدراسة الحالية

الصدق التلازمي		مقياس الميول المهنية لعياد
مقياس الميول المهنية في الدراسة الحالية	معامل الارتباط	.389**
	العدد	40

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول أعلاه أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠١) فأقل مما يفسر أن مقياس الصحة النفسية له علاقة قوية جداً مع مشكلات طلبة المرحلة الثانوية، مما يؤكد صدق مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية لما وضع لقياسه.

٢-صدق البناء Construct Validity (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة حيث انه في حالة عدم توافر محك خارجي، إن أفضل محك هو الدرجة الكلية للمقياس، وأعتمد الباحث الدرجة الكلية للمقياس محكاً داخلياً، ولإستخراج معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون وتبين أن فقرات كل مجال من مجالات المقياس دالة احصائياً كما يوضحها الجدول (٩)

جدول (١٠) معاملات الارتباط لعبارات مقياس الميول المهنية والدرجة الكلية

العمل الميكانيكي		العمل الفني		العمل الاجتماعي		العمل التجاري		العمل المكتبي		العمل القيادي	
رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
١٣	**٠,٣٩٦	٤	٠,٠٤٦	١	**٠,٢٩٥	٧	**٠,٣٨٤	٦	*٠,٢٧٦	٣	**٠,٣٣٦
٢٠	**٠,٢٦٣	١٢	**٠,٣٨٤	٥	**٠,٤٢٠	١٤	**٠,٣٠٩	١١	**٠,٢٣٣	٩	**٠,٢١٣
٢٣	**٠,٢٨١	١٦	**٠,٣٧٧	٨	**٠,٢٣٦	٢٤	**٠,٤٨٥	١٩	**٠,٢٣٥	١٠	**٠,٢٢٥
٣٠	**٠,٤٥٨	٢٢	**٠,٤٦٨	١٥	**٠,٥١٧	٢٩	**٠,٥٩٢	٢٥	**٠,٤٠٨	١٧	**٠,٥١٣
٣٥	**٠,٤٣٤	٢٦	**٠,٢٢٥	٢١	**٠,٢٧٩	٣٦	**٠,٣٦٦	٢٨	**٠,٣٨٢	٢٧	**٠,٤١٨
٤٠	**٠,٢٥٤	٣٣	**٠,٤٣٦	٣١	**٠,٤٩١	١٨	**٠,٤٠٦	٣٢	**٠,٣٩٠	٣٤	**٠,٤٣٠
٢	**٠,٤٢٠	٣٨	**٠,٣٤٣	٣٩	**٠,٣٦٢			٣٧	**٠,٢٤٨		
				٤١	**٠,٤١٢			٢٢			

*دالة عند مستوى (٠,٠٥) **دالة عند مستوى (٠,٠١)

حيث يتبين من النتائج في الجدول السابق أن جميع قيم الارتباطات دالة احصائياً مما يؤكد الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس، وأن هذه الفقرات تشترك معاً في قياس الميول المهنية في ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

٣- صدق التكوين لمقياس الميول المهنية

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معاملات الارتباط البينية بين أبعاد مقياس الميول المهنية الستة وبين هذه الأبعاد والدرجة الكلية ويوضح الجدول (١٠) قيم معاملات الارتباط .

جدول (١١) قيم معاملات الارتباط للأبعاد الفرعية لمقياس الميول المهنية ودرجته الكلية

أبعاد المقياس	العمل الميكانيكي	العمل الفني	العمل الاجتماعي	العمل التجاري	العمل المكتبي	العمل القيادي
العمل اليدوي	-					
العمل الفني	**٠,٤٠٧					
العمل الاجتماعي	**٠,٢١١	**٠,٣٦٢				
العمل التجاري	**٠,٣٩٥	**٠,٣٣٣	**٠,٣٤٤			
العمل الصناعي	**٠,٣٣٣	**٠,٥٠٧	**٠,٣٤١	**٠,٣٨٧		
العمل القيادي	**٠,٣٩١	**٠,٢٩٣	**٠,٤٩٩	**٠,٣٥٤	**٠,٢٦٦	
الدرجة الكلية	**٠,٦٤٥	**٠,٦٥١	**٠,٥٨٥	**٠,٧٣١	**٠,٦٨٣	**٠,٥٧٢

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس دالة إحصائياً وتعطي الثقة لاستخدامها لأغراض الدراسة الحالية.

قيم معاملات الثبات لمقياس الميول المهنية:

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=٤٠) وإيجاد معاملات الثبات لمقياس الميول المهنية في الدراسة الحالية بالطرق التالية :

١- معامل ألفا لكرونباخ : وذلك باستخراج معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ للدرجة الكلية للمقياس وأبعاده المختلفة كما يوضح الجدول (١١) .

جدول (١٢) معاملات الثبات لأبعاد مقياس الميول المهنية والدرجة الكلية

العمل	العمل	العمل	العمل	العمل	العمل	الثبات
الميكانيكي	الفني	الاجتماعي	التجاري	المكتبي	القيادي	الكلية
٠,٥٢٧	٠,٤٨٧	٠,٥٦٠	٠,٥٦٧	٠,٥٩٦	٠,٦٠٨	٠,٧٦٦

٢- طريقة إعادة التطبيق :

تم إيجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار إذ طبق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية حيث وصل معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق على مجموعة الطلاب (ن = ٤٠) بفواصل زمني مقداره أسبوعان إلى (٠,٥٤٣) وهو معامل دال عند مستوى (٠,٠١) .

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث في معالجة بيانات دراسته الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتعرف على مستوى الطموح والميول المهنية للطلاب.

- معاملات الارتباط لبيرسون للتعرف على دلالة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

- اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين متوسطات العينات في مستوى الطموح بين الطلاب تعزى

لمتغير التخصص الدراسي (علمي-أدبي)

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

- عرض النتائج ومناقشتها

- ملخص النتائج

- توصيات الدراسة

- ١ - التوصيات العملية

- ٢ - التوصيات العلمية

- مراجع الدراسة

الفصل الرابع

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة الميدانية التي توصل إليها الباحث ومناقشتها وتفسيرها

عرض النتائج ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية، ويتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة تبعاً لمتغيراتها، وفيما يلي النتائج:

نتائج السؤال الأول:

ما مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية؟

للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للأبعاد الفرعية الممثلة لمقياس مستوى الطموح والدرجة الكمية للمقياس، والجدول (١٣) يوضح النتيجة:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح لعينة الدراسة

مستوى الطموح وأبعاده	المتوسط	الانحراف المعياري
التفاؤل	٢٣,٠٣٥	٤,٠٣٣
وضع الأهداف	٢٠,٧٣٣	٢,٩٦١
تقبل الجديد	١٨,١٨٠	٢,٨٥٩
تحمل الإحباط	١٤,٠٧٠	٢,١٤٩
المجموع الكلي	٧٦,٠٢٠	٧,٧١٧

من خلال النظر إلى المتوسطات في الجدول (١٣) نلاحظ أنّ توافر مكونات مستوى

الطموح جاء على النحو التالي: أكثر مكونات مستوى الطموح توافراً لدى طلاب المرحلة

الثانوية في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل هو مكون التفاؤل، يليه وضع الأهداف، ثم تقبل الجديد، أخيراً وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (٧٦,٠٢٠) بانحراف معياري (٧,٧١٧) ويعتبر متوسطاً مرتفعاً بنسبة تتجاوز (٧٦%) بالنسبة للإجابة المتوقعة للمقياس.

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن طلاب هذه المرحلة وفي هذه البيئة الصناعية لديهم مستوى طموح مرتفع، حيث تشير دراسة بلاكبورن (Blackburn, 1975) أن مستوى الطموح يتأثر بمكان الإقامة وحيث أن أفراد عينة الدراسة يقيمون بإحدى أكبر المدن الصناعية بالمملكة يرى الباحث أن هذا الأمر قد يفسر المستويات العالية من الطموح لدى أفراد العينة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشرعة (١٩٩٨) ودراسة الناطور (٢٠٠٧).

وتوضح (العيافي، ٢٠٠٤) أن للبيئة دوراً كبيراً في نمو مستوى الطموح، لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته، وهي التي تشكل الإطار المرجعي له ولكن هذا التأثير يكون مختلفاً من فرد لآخر تبعاً لقدراته الذاتية وتبعاً لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له، فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي، أو تؤدي إلى نمو مستوى طموح غير واقعي فمثلاً تلعب الأسرة دوراً كبيراً في تحديد نمو مستوى الطموح لأن أفرادها المنتمين للأسر المستقلة اجتماعياً وبيئياً، هم أقدر على وضع مستويات طموح عالية، ومتناسبة مع إمكانياتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة، ولا استقرار الفرد داخل أسرته دور كبير في مستوى طموحه كما أن لاهتمام الآباء المبكر بما يخص أبنائهم دوراً في مستوى الطموح، لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبنائهم لمستويات طموح عالية ويساعدهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الأهداف، ويعملون على إتاحة الفرص

المناسبة لذلك ووضع الوسائل المساعدة لهم، مما يؤدي إلى تشجيع الأبناء على الوصول إلى ذلك الطموح ورفع مستوى طموحهم في هذا الاتجاه، ولكل من الوالدين أسلوبه الخاص بذلك.

ويتبنى الباحث نظرية المجال لليفين وآخرون Lewin, et al التي تؤكد على وجود عوامل تعمل كدافع للتعليم في المدرسة، تعتبر دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح مثل: النضج والقدرة العقلية وغيرها حيث أن النظرية تعرضت إلى أهم العوامل المؤثرة في تنظيم وتطوير مستوى الطموح لدى الفرد من المستويات الدنيا إلى المستويات العليا وتطرقنا النظرية إلى العوامل منها الوراثية والبيئية والتي تسهم في تشكيل مستوى الطموح لدى الفرد وقدم ليفين تفسيراً علمياً موضوعياً حول قياس درجة الطموح لدى الفرد.

نتائج السؤال الثاني:

ما الميول المهنية الأكثر تفضيلاً بين طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية؟

للتعرف على الميول المهنية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية عينة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات وحساب الوزن النسبي وذلك بقسمة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية ثم ضرب الناتج في (١٠٠) كما يوضحها الجدول (١٣).

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للميول المهنية الأكثر تفضيلاً لدى عينة الدراسة

العمل	المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
المكتبي	17.0452	63.26056	1
التجاري	11.3869	63.13037	2
الميكانيكي	13.1357	62.55095	3
الفني	14.6482	61.03417	4
الاجتماعي	14.3065	59.61042	5
القيادي	10.0905	56.05833	6

ويوضح الجدول (١٤) ان متوسط الميول الصناعية قد احتلت المرتبة الأولى بين المهن بمتوسط حسابي بلغ (١٧,٠٤٥) بوزن نسبي قدره (٦٣,٢٦٠)، ثم احتلت الميول التجارية المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١١,٣٨٦) بوزن نسبي قدره (٦٣,١٣٠) ثم العمل اليدوي بمتوسط (١٣,١٣٥) بوزن نسبي قدره (٦٢,٥٥٠) ثم يليها العمل الفني يليه الاجتماعي وأخيراً الميول الإدارية، وهذه النتيجة تدل على أن هنالك تأثير قوي على الميول المهنية أو ما يسمى بالهوية المهنية للفرد يعود للتربية البيئة التي يعيش ويتربى فيها الطالب، كما أن هذه النتيجة قد تعزى إلى طبيعة البيئة التي يعيش فيها الطلاب حيث انهم يسكنون في مدينة الجبيل الصناعية من أكبر المدن الصناعية بالمملكة العربية السعودية وبالتالي انعكس هذا الأمر على ميولهم المهنية، وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة (ابو شندي، ٢٠٠١) .

وتذكر (الحربي، ٢٠٠٨) أن الفرد يتأثراً بشكل كبير بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، فالمجتمع يسهم إسهامات كبيرة في بناء شخصية الفرد في كثير من نواحي حياته والمقصود هنا بالمجتمع هو ثقافة المجتمع وأفكاره حيث يلعب المجتمع دوراً لا بأس به في توجيه الميول

والاهتمامات لدى الأفراد وقد يتمثل هذا الدور عند الطلبة في تأكيد المجتمع على بعض التخصصات كالعلوم مثلا دون التخصصات الأخرى والتي تدفع أعدادا كبيرة من الطلبة للانجذاب نحو تلك المواد العلمية والرغبة في دراستها. ويبدو ذلك جليا في اختلاف ميول أبناء البيئات الصناعية (الحربي، ٢٠٠٨).

وتتأثر الميول المهنية بعوامل البيئة الخارجية التي تشمل ميول الآباء والميول السائدة في الأسرة، والمستوى الاقتصادي والثقافي وغير ذلك من العوامل البيئية، وتتأثر الميول في تكوينها أيضا بظروف البيئة وطبيعتها ولذا نجد أبناء البيئات المختلفة يختلفون في أنواع الميول الغالبة بينهم، وللخبرة العملية اكبر الأثر في طبيعة ميول الشباب وفي نموها، فالميول والاتجاهات هي أمور مكتسبة في مجموعها تعلمها الفرد كما يتعلم أي مظهر آخر من سلوكه المكتسب، فالفرد يتعلم عن طريق عمله وخبرته وهذا ينطبق على تعلم الميول، فالممارسة العملية للشيء تعتبر أمرا ضروريا لإيجاد ميل نحوه.

ويربط هولاند Holland تطلعات الأفراد نحو ممارسة المهنة بوجود بيئات مهنية لها سمات وخصائص معينة قد تتناسب مع شخصية الفرد وتطلعاته المهنية وهذه البيئات تتسم بأنها متغيرة وليست ثابتة وتتصف بالسهولة والسلامة فهي ليست صعبة أو معقدة من حيث الوصول إليها، وكما أن الأدوات المستخدمة فيها متوفرة فضلاً عن توفر المعلومات المتعلقة بها بما يشجع الفرد على الاختيار في ضوء ما يتوفر من بيئات مهنية (مفرح، ٢٠١٠).

وتشكل الميول المهنية جزءا رئيسا لبناء الشخصية المهنية، حيث تعتبر أحد عناصر الاستعداد لدى الفرد إذ يلاحظ انجذاب الناس للمواضيع التي يكونون مستعدين لعملها وابتعادهم عن تلك التي لا يكونون مستعدين لها، أي أنها تحدد ما يفعله الفرد أكثر من أن تحدد الكيفية التي على أن الميل مظهر من مظاهر السلوك وليس كيانا مستقلا بحد ذاته (إيفانز، ١٩٩٣).

وترى نظرية جنزبيرج Ginsberg (١٩٥١) ان عوامل الاختيار المهني للأفراد المعطيات الموجودة في الواقع الاجتماعي والاقتصادي ومتطلبات سوق العمل والتي تمارس تأثيراً على الفرد في اتخاذ القرارات المتعلقة باختياراته المهنية المستقبلية، كذلك فإن حاجات الأفراد ودوافعهم تؤثر في توجهاتهم المهنية، كما تمارس القيم الاجتماعية السائدة والمواقف دوراً في التأثير على الأفراد حول اختياراتهم المهنية.

نتائج السؤال الثالث:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى الطموح والميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية؟

وللتعرف على دلالة العلاقة بين مستوى الطموح والميول المهنية قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط لبيرسون بين متوسطات الدرجة الكلية لمستوى الطموح ومجالات الميول المهنية والجدول (١٥) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٥) العلاقة بين مستوى الطموح ومجالات الميول المهنية لدى عينة الدراسة

مجالات الميول المهنية	معامل الارتباط مع مقياس مستوى الطموح
العمل الميكانيكي	**٠,٢٦٥
العمل الفني	*٠,١٧٩
العمل الاجتماعي	**٠,٢١٦
العمل التجاري	**٠,٣٧٤
العمل المكتبي	**٠,٢٣٧
العمل القيادي	**٠,٢٧١
الكلية	**٠,٣٩٦

* دالة عند مستوى (٠,٠٥). ** دالة عند مستوى (٠,٠١).

توضح نتائج الجدول (١٥) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مستوى الطموح وبين متوسط الدرجة الكلية للميول المهنية وأيضاً وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مستوى الطموح ومجالات الميول المهنية للطلاب، كما تشير النتائج إلى ارتفاع مؤشرات علاقة مستوى الطموح بالميول التجارية والميول القيادية، ويشير الباحث إلى أن مستويات الطموح التي يتخذها كثير من الطلاب لأنفسهم تبعد بعداً كبيراً عن مستويات قدراتهم الفعلية وميولهم المهنية كون مرحلة المراهقة مرحلة انفعالية متقلبة للطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشرعة، ١٩٩٨).

ويذكر (الهلال، ٢٠٠٧) أنه لا يوجد عامل واحد مسئول عن النمو المهني، بل إن هناك تفاعلاً بين مختلف العوامل، التي يعتبر الميل عاملاً هاماً بينها، كما أن هذه الميول تنمو جيداً بدخول الطالب المدرسة الثانوية أو قبيل ذلك، وفي وسط مرحلة المراهقة تتضح نماذج الميول المهنية، وتبقى ثابتة نسبياً في منتصف مرحلة المراهقة، وقد تنمو خلال مرحلة المراهقة كجزء من النضج المهني.

وترى نظرية سوبر Super أن الأفراد يختلفون في الميول والقدرات والاستعداد وسمات الشخصية، وأن كل فرد يصلح للعمل في عدد من المهن على أساس ما لديه من قدرات وميول وسمات، وأن كل مهنة تتطلب نموداً محدداً من القدرات والميول، وأن اختيار إحدى المهن والتكيف معها عملية مستمرة، وتتحدد طبيعة العمل الذي يلتحق به الفرد عن طريق المستوى الاجتماعي والاقتصادي لوالديه، فأولياء الأمور ذوو المستوى الاقتصادي والاجتماعي بإمكانهم توفير الظروف والإمكانيات لدراسة أبنائهم، ويمكن التأثير على عملية النمو المهني في مراحل الحياة المتعددة من خلال التأثير على القدرات والاستعدادات والميول وبالتالي التأثير على

اختيار المهنة، وأن عملية النمو المهني هي عملية نمو وتطور لمفهوم الذات لدى الفرد، ويزداد رضا الفرد عن عمله بناءً على مدى توافق هذا العمل مع قدراته ورغباته وميوله وتعتبر هذه النظرية مركبة لكونها تشتمل على أجزاء رئيسة تشكل في مجموعها الهيكل العام للنظرية حيث إن المهن يختارها الأفراد لتتبع حاجات خاصة لديهم كأن تكون جسمية، أو نفسية. كما إن المهنة التي يختارها شخص ما تمثل أفضل المهن التي تقابل احتياجاته ويتعلق بها.

كما أن نظرية هولاند ترى بأن الشخصية الإنسانية هي نتاج مؤثرات البيئة والوراثة وتتجه بالفرد نحو نوع البيئة التي وردت في هذه النظرية وأنماطها المتعددة بشكل أكبر وفقاً لما يتسم به الفرد من ميول واستعدادات وقدرات واتجاهات وخصائص شخصية ولما يمارسه من أنشطة وهوايات ومنها ما يراه الفرد نحو ذاته وتقييمه له، ويمكن استخدام هذه النظرية في التعرف إلى النمط الذي يتدرج الفرد في إطاره.

بينما ترى نظرية Roe (١٩٥٦) أن الفروق الشخصية بين الناس ولها علاقة بما يختارونه من مهن ووظائف مختلفة؛ لأنه ليس لهم دخل فيما يختارونه وإنما يعتمد على التنشئة الأسرية التي يتعرضون لها، فإذا كانت تتسم بالتساهل أو القسوة؛ فإن أفرادها سيختارون مهناً خدمية بسيطة كمهن العمالة، أما الأهل الذين يقومون بالرعاية المتوازنة لأبنائهم فإنها ستؤدي بهم إلى اختيار مهن علمية وتطبيقية، وتتشابه مع نظرية السمات والعوامل التي تؤكد على أهمية إدراك الفرد لاستعداداته وقيمه واحتياجاته وعلاقتها بمتطلبات واحتياجات المهنة لإيجاد التوافق المطلوب بين الذات ومهنته.

نتائج السؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مستوى الطموح بين الطلاب تفوق لمتغير التخصص الدراسي (علمي-أدبي)؟

استخدم الباحث اختبار (ت) في المقارنة بين متوسطات درجات مستوى الطموح لدى عينة الدراسة وفقاً للتخصص العلمي (أدبي ، علمي) ويوضح الجدول (١٦) نتائج هذه الفروق.

جدول رقم (١٦) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات مستوى الطموح وفقاً لمتغير التخصص الدراسي

المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
علمي	١٨٧	٧٦,٢٠٨	٧,٤٧٧	٤,٣٨٧	٢٣٧	٠,٠٣٢
أدبي	٥٢	٧٣,٠٥٧	١٠,٦٨٧			

** دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من الجدول رقم (١٦) السابق أن قيمة (ت) تساوي (٤,٣٨٧) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مستوى الطموح لدى عينة الدراسة ترجع إلى متغير التخصص الدراسي، حيث كانت فروق المتوسطات لصالح التخصص العلمي ويفسر الباحث هذه النتيجة بناء على ما تقدم من تأثير مستوى الطموح بالبيئة المحيطة بالطلاب وحيث أن هذه البيئة هي منطقة شركات صناعية كبرى وتتوافق مع تطلعات الشباب من حيث المستويات الوظيفية العالية والمنح الدراسية في الخارج فغن من أهم اشتراطاتها للتوظيف المؤهلات ذات التخصصات العلمية فقط لذلك فإن الإقبال على هذه التخصصات هو الغالب في هذه البيئة وبالتالي فإن مستويات

الطموح تكون لصالح أصحاب التخصصات العلمية بل أن توجه الدولة بشكل عام يشجع على التخصصات العلمية في المنح الدراسية والقبول الجامعي.

ووافقت الدراسة الحالية مع دراسة المشيخي (٢٠٠٩) وكذلك مع دراسة بلاكبورن Blackburn (1975) والتي تتفق على أهمية التخصص في مستوى الطموح حيث ان أصحاب التخصصات العلمية في هذه الدراسات لديهم مستوى اعلى من الطموح ويشير الباحث هذه النتيجة ليست على إطلاقها خصوصا أن دراسة بلاكبورن Blackburn تؤكد على أهمية تأثير البيئة في مستوى الطموح، كما تؤكد دراسة القطناني (٢٠١١) أن مستوى الطموح يرتبط عند الفرد بهدف ذا مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته ، وتختلف درجة أهمية الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد.

كما ترى (التويجري، ٢٠٠٢) من أجل تحقيق هذا الهدف وبلوغه لا بد أن تتوفر لدى الفرد شرطان هما :

١- أن يكون طموحه موازياً لقدرته واستعداداته حتى لا يصاب الفرد بالإحباط لو لم يتحقق هذا الطموح.

٢- أن يكون واثقاً بذاته و قدرته ويتمتع باهتمام وتقدير الآخرين .

ويرى الباحث أن هذه أهم الخصائص التي يتميز بها الفرد الطموح عن غيره ولكن الاختلاف يكون بحسب التفاوت في القدرات العقلية ومستوى النضج ، والمسؤولية والهدف المراد تحقيقه. ويورد (محمود، ٢٠٠١) ان هناك عوامل شخصية وعوامل خارجية بيئية تؤثر في مستوى الطموح وتتمثل هذه العوامل في:

١- الذكاء : يتأثر مستوى طموح الفرد بمدى ما يمتلكه من قدرة عقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة ، كما أن الفرد الأكثر ذكاء قادر على فهم

قدراته وإمكاناته ورسم مستوى الطموح لنفسه ، بحيث يتناسب مع هذه القدرات ، وذلك على عكس الأقل ذكاء فهو غير قادر على تحقيق أهدافه حيث يضع لنفسه مستوى طموح يرتفع أو ينخفض كثيراً عما يستطيع تحقيقه بالفعل .

٢-التحصيل : أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعاً عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض .

ملخص نتائج الدراسة:

١-بلغ متوسط مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة بلغ (٧٦,٠٢٠) بانحراف معياري (٧,٧١٧) ونسبة تتجاوز (٧٦%) بالنسبة للإجابة المتوقعة للمقياس.

٢-احتلت الميول الصناعية المرتبة الأولى بين المهن السائدة الأكثر تفضيلاً لدى عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (١٧,٠٤٥) بنسبة موزونة (٦٣,٢٦٠)، ثم احتلت الميول التجارية المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١١,٣٨٦) بنسبة موزونة (٦٣,١٣٠) ثم العمل اليدوي بمتوسط (١٣,١٣٥) بنسبة (٦٢,٥٥٠) ثم يليها العمل الفني يليه الاجتماعي وأخيراً الميول الإدارية.

٣-أوضحت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية لمستوى الطموح وجميع مجالات الميول المهنية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). ومستوى الدلالة (٠,٠١).

٤-كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح عند مستوى الدلالة (٠,٠١) تعزى لمتغير التخصص الدراسي وكانت الفروق لصالح متوسطات التخصصات العلمية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث؛ بوجود علاقة قوية بين مستوى الطموح والميول المهنية لدى طلاب المدارس الثانوية بالهيئة الملكية بالجبل، فإن الباحث يتقدم بالتوصيات التالية:

١- الاهتمام بطرق تنمية ورفع مستوى الطموح عند الطلبة، من خلال زيادة الوعي عند الآباء والأمهات لكي يكونوا قدوة حسنة لأبنائهم، وتعزيز ذلك في نفوس أبنائهم وتربيتهم على ذلك من الصغر.

٢- الاهتمام بالتعرف إلى الميول المهنية لدى الطلبة من المراحل المبكرة في حياتهم بحيث نستطيع توجيه هذه الميول توجيهها صحيحا يحقق للطلبة حياة تعليمية جيدة ومن ثم حياة اجتماعية ومهنية وعملية كريمة.

٣- يوصي الباحث المعلمين بضرورة غرس روح المنافسة والمثابرة والطموح في نفوس طلابهم، وحثهم على ذلك باستمرار عن طريق الأنشطة اللاصفية الموجهة.

٤- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تهتم بالكشف عن العوامل المؤثرة على الطموح وتلك التي تهتم بالتعرف على ميول الطلاب في بيئات مختلفة من المجتمع.

مراجع الدراسة

المراجع العربية:

- إبراهيم، محمود محمد. (١٩٩١). اتجاهات معاصرة في القياس النفسي والتربوي - الاختبارات مرجعية المحك. رسالة التربية، ١٤٩ - ١٣٣.
- أبو زايد، أحمد عبدالله. (١٩٩٩). دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان.
- أبو شندي، نصر الدين أحمد عمر. (٢٠٠١). العلاقة بين بعض الميول المهنية ومستوى التحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفاتح، الجماهيرية الليبية.
- إيفانز، كارل. (١٩٩٣). الاتجاهات والميول في التربية. (ترجمة صبحي عبداللطيف). القاهرة: دار المعرفة.
- البكر، فوزية راشد. (١٩٨٣). تحليل لبعض مشكلات معلمة المرحلة الابتدائية في منطقة الرياض التعليمية وأثرها في اتجاهات المعلمة نحو مهنة التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- التويجري، أسماء عبدالله. (٢٠٠٢). المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي: (دراسة ميدانية). رسالة دكتوراه غير منشورة، مكتبة الملك عبدالعزيز، الرياض (٨٨-٢٤٠).
- جلال، سعد. (٢٠٠١). القياس النفسي، المقاييس والاختبارات. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحري، أناس محمد رجاء الله. (٢٠٠٨). مقياس الميول المهنية CIT النظرية والتطبيق. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

الساعاتي، عفاف علي عبدالله. (٢٠٠٩). تقنين اختبار الميول المهنية Cif على طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

سنوسي، عبداللطيف شريف. (٢٠٠٣)، التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية الميول المهنية لدى الشباب، دراسة ميدانية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ١٥ (١).

السيد ، محمد أحمد. (٢٠٠٢). من مشكلات النظام التربوي العربي. د.ن.

الشرعة، حسين. (١٩٩٨). علاقة مستوى الطموح والجنس بالنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني ثانوي، مؤتة للبحوث والدراسات. الأردن.

الشناوي، محمد محروس. (١٩٨٩). مذكرة عن الإرشاد المهني. جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

الشيبياني، عمر محمد. (١٩٨٧). الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب. بيروت، دار الثقافة.

عبدالعال، سيد محمد. (١٩٧٦). دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح في ضوء المستوى الاجتماعي الاقتصادي. رسالة دكتوراه غير منشور، كلية الإدارة، جامعة عين شمس.

عبدالفتاح، كاميليا. (١٩٨٤). مستوى الطموح والشخصية. بيروت، دار النهضة العربية.

عبدالملك، إبراهيم. (١٩٨١). علاقة مستوى الطموح بالتفوق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بالدافعية والانجاز. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عبدالهادي، جودة، والعزة، سعيد. (١٩٩٩). التوجيه المهني ونظرياته. عمان، مكتبة الثقافة.

عبدالوهاب، سيد عبدالعظيم. (١٩٩٢). مستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية خلال مراحل النمو. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.

- عبدربه، صفوت احمد. (١٩٩٥). دراسة مقارنة مستوى الطموح وعلاقته بدافع الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عطية، إبراهيم. (١٩٩٥). المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي، أسسه وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة، دار الفكر العربي.
- عوض، عباس. (١٩٨٥). دراسات في علم النفس الصناعي والمهني. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
- عياد، محمود. (٢٠١١). الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية المجتمع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزه .
- العيافي، جفين محمد. (٢٠٠٤). الضغوط الأسرية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من العاملين في البنوك السعودية بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- العيدروس، لولو عبدالله. (١٩٩٠). الرضا الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الممرضات السعوديات وعلاقة كل منهما ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية-دراسة ميدانية بالمستشفيات الحكومية بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العيسوي، عبدالرحمن. (٢٠٠٤). الوجيز في علم النفس العام والقدرات. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- الغريب، رمزية. (١٩٩٠). التعلم دراسة نفسية- تفسيرية- توجيهية- مكتبة الأنجلو المصرية.
- الغفيلي، إبراهيم فهد. (١٩٨٢). اتجاهات التعليم والعمل الفني بين الشباب السعودي. الرياض، مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز.
- فايز، مراد مينا. (١٩٩٢). مناهج التعليم في الوطن العربي بين الجمود والتجديد. الكويت، دار سعاد الصباح للنشر.

- فهيمى، آمال علي. (٢٠٠٢). الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- فؤاد، عبدالوهاب. (٢٠٠٨). العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات النفسية لدى طلاب كلية المجتمع. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.
- القطناني، علاء سمير موسى. (٢٠١١). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- محمد، يوسف. (١٩٨٠). دراسة ميدانية في علاقة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية بمستوى طموح الأبناء في ضوء المستوى الاقتصادي الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.
- محمود، شريف. (٢٠٠١). دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العامة والفني والصناعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- مرحبا، صلاح أحمد. (١٩٨٩). سيكولوجية التوافق النفسي ومستوى الطموح: دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب. الرباط، دار الأمان للنشر والتوزيع .
- المشعان، عويد سلطان. (١٩٩٣). التوجيه المهني. الكويت : مكتبة الفلاح .
- المشيخي، غالب محمد. (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- المطيري، عبدالكريم بن سالم محمد. (٢٠١١). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- معوض، محمد و عبدالعظيم عبدالفتاح. (٢٠٠٥). مقياس مستوى الطموح. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- مفرج، إسماعيل. (٢٠١٠). الانتقاء المهني في ضوء نظرية هولاند. الرياض، إرشاد نت.

الملحم، صالح عبدالله. (٢٠٠٣). التفضيلات المهنية للصف الثالث ثانوي في ضوء التخصص الدراسي والمستوى الاجتماعي/الثقافي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل، الدمام.

مليجي، آمال عبد السميع. (٢٠٠٤). مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب. القاهرة : الأنجلو المصرية.

منصور، يوسف. (١٩٩٢). القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

موسى، فاروق عبدالفتاح. (١٩٨٧). التفضيل المهني، دراسة مقارنة في المجتمعين المصري والسعودي، رسالة الخليج العربي. (٩٠)(٢٣) .

الناطور، رشا. (٢٠٠٧). مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الثالث الثانوي. رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

نزال، كمال صبحي. (٢٠٠٥). الميول المهنية والاختيار المهني لدى طلبة الصف الأول ثانوي في الأردن. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية.

النعيم، موزي. (١٩٨٤). الرضا عن العمل بين المدرسات وعلاقته بمستوى الطموح. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الهلال، حسين. (٢٠٠٧). منهج الانماط والبيئات المهنية. الرياض، جامعة الملك سعود.

المراجع الأجنبية:

- Adler, A. (). *The practice and theory of Individual psychology*. Totowa, NJ: Rowman & Allanheld.
- Roe, A. (1956). *The psychology of occupations*. N.Y: John Wiley & Sons Inc.
- BlackBurn,D. (1975). *The educational occupational aspirations of Youth in midnorthern Ontario*. School of Agricultural Economics and Extension Education, University of Guelph.
- Connor, H., Dawson, D., Tyers, C., Eccles, J., Regan, J., & Aston, J. (2001). *Social class and higher education: Issues affecting decisions on participation by lower social class groups*. London: Research Report RR267, Department of Education and Employment.
- Ginsberg, E. (1951). *Occupational choice: an approach to a general theory*. N.Y: Worldcat.
- Goodwin, M.H. (2002). *Building power asymmetries in girls' interactions*. *Discourse and Society*, 13(6), 715–730.
- Holland, J. H.(1997). *Making vocational choices: A theory of vocational personalities and work environments*. 2nd ed. Englewood ciffes.
- Hurlock, E.B. (1967). *Adolescent development*. N.Y: McGraw-Hill.
- Lewin, K., Lippitt, R., & Escalona, S. K. (1940). Review of studies in topological and vector psychology. *Journal of Consulting Psychology*, 5(6), 294-295.
- Kenneth, J. B., & Hurshell, H. H. (1982). Job satisfaction and level of aspiration in academic employees. *Perceptual and Motor Skills*, 54, 290-311.

- McClelland, D. C., & Friedman, G. A. (1952). A cross-cultural study of the relationship between child-training practices and achievement motivation appearing in folk tales. in G. E. Swanson, T.M. Newcomb, & E. L. Hartley (Eds.), *Readings in Social Psychology* (243-249). N.Y: Holt.
- Niemiec, C. P., Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2009). The path taken: consequences of attaining Intrinsic and Extrinsic aspiration in post-college life. *Journal of Research in Personality*, 43, 291-306.
- Super, D. W. (1980). A life-span, life-space approach to career development. *Journal of Vocational Behavior*, 16, 282–298.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١)

خطاب جامعة البحرين لتسهيل مهمة الباحث

2030
البحرين
BAHRAIN

UNIVERSITY OF BAHRAIN

College of Arts
Department of Psychology

جامعة البحرين

كلية الآداب
قسم علم النفس



2012/11/18

إلى : إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بالجيبيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

يرجى منكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ سعيد سالم عبدالله الزهراني الرقم الجامعي 20102585 والذي يدرس في برنامج ماجستير علم النفس الارشادي بقسم علم النفس بجامعة البحرين ، في أعمال التطبيق الميداني في مدارس الهيئة الملكية بالجيبيل وذلك حتى يتمكن من إنجاز الأعمال الميدانية الخاصة بأطروحة الماجستير ، والتي عنوانها (مستوى الطموح وعلاقته بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بالجيبيل الصناعية)

وذلك تحت إشراف الدكتور محمد مقداد بجامعة البحرين .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام ،،،

د. امانى الشيراوي

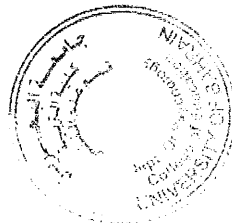
رئيسة قسم علم النفس

د. امانى الشيراوي

د. محمد مقداد

أ.د. محمد مقداد

المشرف على الطالب



P.O. Box: 32038 - Kingdom of Bahrain
Tel.: (+973) 17437176 / 17437167
Fax: (+973) 17449037

صندوق بريد: ٣٢٠٣٨ - مملكة البحرين
هاتف: ١٧٤٣٧١٦٧ / ١٧٤٣٧١٧٦ (+٩٧٣)
فاكس: ١٧٤٤٩٠٣٧ (+٩٧٣)

ملحق رقم (٢)

خطاب لجمعية الشقائق لتسهيل مهمة الباحث



٢٠١٢/٤/١٠

المحترمة

الأستاذة/ نورة مسفر القحطاني

مديرة مشروع مهتلا نجاحي بجمعية الشقائق النسائية بجدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

نود أن نشيدكم علماً بأن الطالب/ سعيد سالم عبدالله الزهراني مسجل حالياً في برنامج الماجستير في علم النفس الإرشادي بجامعة البحرين، وهو يقوم حالياً بالتجهيز لأطروحة الماجستير في موضوع الميول المهنية، لنا نأمل من جمعيتكم الموقرة مساعدة الطالب فيما يختص بجمع المادة العلمية عن هذه الموضوع. ولكم خالص الشكر والتقدير.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام، ،

رئيس قسم علم النفس

د. شمسان الفناجي

حما



ملحق رقم (٣)

قائمة محكمي مقياس الميول المهنية

أسماء أعضاء هيئة التدريس المحكمين لمقياس الميول المهنية

- ١ - أ.د. محمد مقداد.
- ٢ - أ.د. ممدوح صابر.
- ٣ - أ.د. فتحي الشرقاوي.
- ٤ - أ.د. جيهان العمران
- ٥ - د. أحمد سعد
- ٦ - د. محمد المطوع.
- ٧ - د. راشد الدوسري.
- ٨ - د. أماني الشيراوي.
- ٩ - د. شيخة الجنيد
- ١٠ - د. أمينة شلبي
- ١١ - د. كامل عبدوني.
- ١٢ - د. عبدالرحمن فليج.

ملحق رقم (٤)

مقياس مستوى الطموح

بسم الله الرحمن الرحيم

البيانات الأولية :

الاسم /	الصف /
العمر /	المدرسة /



تعليمات المقياس :

- ١- يهدف هذا المقياس إلى معرفة موافقتك أو معارضتك لبعض العبارات المرتبطة بظموحك .
- ٢- يتكون هذا المقياس من (٣٦) عبارة لكل منها أربع استجابات هي : (دائماً - كثيراً - أحياناً - نادراً) .
- ٣- لا توجد عبارة لها استجابة صحيحة أو خاطئة ، ولكن أفضل استجابة هي التي تعكس إحساسك الصادق .
- ٤- اقرأ كل عبارة جيداً ثم ضع علامة (√) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك في ورقة الإجابة المنفصلة والمخصصة لك .
- ٥- لا تترك أي عبارة دون الإجابة عليها .
- ٦- تأكد أن استجابتك تعكس رأيك الشخصي ، وستكون موضع السرية التامة .

م	العبارة	دائمًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا
١	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها .				
٢	أعرف جيدًا ما أريد أن أفعله .				
٣	إنني واثق من تحقيق أهدافي .				
٤	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات .				
٥	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافًا بديلة .				
٦	يشغلني التفكير في المستقبل .				
٧	أرى أن الحياة مستمرة مهما حدث .				
٨	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي .				
٩	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة .				
١٠	أحدد أهدافي في ضوء إمكانياتي .				
١١	أشعر بالرغبة في الحياة .				
١٢	أتطلع إلى المستقبل .				
١٣	أسعى لتحقيق ما هو أفضل .				
١٤	لدي المقدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف .				
١٥	أستطيع توجيه إمكانياتي والاستفادة منها .				
١٦	ينبغي عدم الاستسلام للفشل .				

م	العبارة	دائمًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا
١٧	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل .				
١٨	أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب .				
١٩	لدي القدرة على تحديد أهدافي .				
٢٠	أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق .				
٢١	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح .				
٢٢	أؤمن بالقول : " رب ضارة نافعة " .				
٢٣	ينتابني شعور باليأس .				
٢٤	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته .				
٢٥	أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر .				
٢٦	أعتقد أن المعاناة تكون دافعًا للإنجاز .				
٢٧	أؤمن بأن بعد العسر يسر .				
٢٨	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم .				
٢٩	أدرك أن الحياة متغيرة .				
٣٠	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد .				
٣١	أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جديد .				
٣٢	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته .				

م	العبارة	دائمًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا
٣٣	أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة .				
٣٤	أسعى وراء المعرفة الجديدة .				
٣٥	أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير .				
٣٦	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط .				

ملحق رقم (٥)

مقياس الميول المهنية

مقياس الميول المهنية

عزيزي الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنت على أبواب مرحلة اختيار المهنة التي ترغب بها بعد انتهائك من الدراسة. وهذا المقياس وضع ليساعدك في تحديد ميولك نحو أي مهنة ترغب بها في مجالات العمل المختلفة.

ويحتوي هذا المقياس على:

- مجموعة من الفقرات تجيب عليها بقراءة كل فقرة من الفقرات، ووضع إشارة (✓) مقابل كل فقرة تحت الإجابة التي تناسبك، على النحو التالي:

إذا كنت توافق على الفقرة وتنطبق عليك فضع إشارة (✓) تحت "نعم"،

أما إذا كنت أحياناً تشعر بذلك فضع إشارة (✓) تحت "أحياناً".

وإذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك فضع إشارة (✓) تحت "لا".

مقياس الميول المهنية

نوع إشارة (√) تحت الإجابة التي تناسبك:

رقم	البيان	نعم	أحياناً	لا
١	أبادر بتقديم المساعدة للآخرين			
٢	أستمتع بالأعمال التي تتطلب تركيب وإصلاح الأجهزة والأدوات			
٣	عندما أعمل مع زملائي، أنا أقود عملية توزيع الأعمال عليهم			
٤	أبحث عن حلول مختلفة لأي مشكلة أتعرض لها في حياتي ودراستي			
٥	أنا أستطيع اكتشاف ومعرفة احتياجات الآخرين			
٦	معرفتي المسبقة عن العمل المطلوب مني يجعله سهلاً وممتعاً			
٧	أتابع الأخبار الاقتصادية والأسهم			
٨	أهتم بحضور المحاضرات			
٩	أعتمد على إظهار الحجة والبراهين في إبداء وجهة نظري			
١٠	أحب أن أكون قائداً في عملي الجماعي مع زملائي أو معارفي			
١١	أستطيع الإبداع والابتكار في عمل الأشياء			
١٢	أقضي وقتاً طويلاً في الأعمال التي تتطلب مهارة يدوية			
١٣	أحب الأعمال المرتبطة بالبيع والشراء			
١٤	أفضل الأعمال التي تتطلب العمل مع الجمهور			
١٥	أنجز أعمالي بإتقان			
١٦	أقوم بأعمال من شأنها تحسين شؤون المجتمع			
١٧	أميل للتعامل مع الأرقام والحسابات المالية في أمور حياتي			
١٨	أقوم بالأعمال بحرص خطوة - بخطوة			
١٩	أفضل الأعمال التي تتطلب زياً خاصاً			

رقم	البيان	نعم	أحياناً	لا
٢	أتواصل مع الآخرين بكل سهولة			
٢	أفضل الأعمال التي تهتم بالتصاميم الهندسية			
٢	أتحسّس الأشياء عندما أراها للتعرف عليها			
٢	أميل للأعمال الحرة وغير المقيدة			
٢	أتقيد بالخطط التي أضعتها لنفسي لإنجاز الأعمال			
٢	أحب ابتكار أشياء جديدة			
٢	أشارك في الأعمال التي تمنحني الفرصة لاتخاذ القرارات			
٢	أقضي وقتاً طويلاً في إنجاز الأعمال والأشياء المطلوبة			
٢	أفضل امتلاك محال تجارية ومتابعتها			
٣	أستمتع بالأعمال التي تتطلب قياساً وتفحصاً للأشياء			
٣	أنا أساعد الآخرين في تحسين ظروفهم			
٣	أحرص على إتقان الأعمال الورقية على أكمل وجه			
٣	أميل لابتكار الأشياء والتغيير فيها وتعديلها			
٣	أساعد الآخرين في اتخاذ القرارات			
٣	أستمتع بزيارة المصانع والتنقل بين فروعها			
٣	أرغب في التعامل بالمال والأسهم			
٣	أفضل العمل في مكتب مستقل ثابت طوال وقت الدوام			
٣	أرغب في التغيير وكسر الروتين			
٣	أميل إلى أن أقضي وقتي في محادثة الآخرين			
٤	أنا ماهر في الأعمال اليدوية			
٤	أهتم بمشاكل الآخرين			

Abstract

The level of aspiration and its relationship to professional orientation of the students in secondary schools of the Royal Commission for Jubail Industrial.

Objectives of the study:

The study aims to identifying the correlation between the level of aspiration and aptitude orientation among secondary students in the schools of the Royal Commission for Jubail and to difference on the level of ambition according to the academic specialization

Sample of the study:

The study was conducted on 239 students of the third grade both discipline scientific and literary

Tools of the study:

- 1) An Instrument to measure the level of ambition, prepared by Moawad Abdel Azim (2005)
- 2) An Instrument to measure the professional orientation, prepared by the researcher.

Results of the study:

1. The average level of ambition was 76.020, SD (7.717), and this is considered as high average by more than 76% for the expected answer of scale.
2. The study revealed that, the most favored professions prevailing by the sample under study are industrial, commercial, manual labor, creative artwork, social and administrative orientation respectively.
3. The study showed a significant relationship between the average level of ambition and all areas of professional orientation at the significance level (0.05).
4. The study revealed significant differences in the level of with respect to the academic specialization on the favor of the scientific discipline.

The most important recommendations are

Raise the level of ambition of the students, by increasing the awareness among parents to set a good example for their children, and enhance it in children since their childhood.

Identify students' professional orientation of the early stages in their lives, so this will lead to direct them to achieve the best on their life socially and professionally.

UNIVERSITY OF BAHRAIN

College of Arts



Department of Psychology

**Aspiration level and its Relationship to
Vocational Interests among Secondary
School Students of Royal Commission
Schools, at Jubail Industrial City
in Saudi Arabia**

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master's
Degree in Psychology of Counseling

Submitted by

Saeed Salem Abdullah Al-Zahrani

Bachelor of Arabic, Dammam Teachers College, Kingdom of Saudi Arabia , 2004

Supervised by

Dr. Mohamed Mokdad

Professor of Psychology

University of Bahrain

KINGDOM OF BAHRAIN

May/ 2013